ـ الاخ محمد راكان الاتاسـي ـ

هل يجوز للرجل الجنب والمسراة

الحائض تلاوة القرآن ، وما هـــو

الحكم الشرعي ازاء هذا الوضوع ؟

_ لا بجوز للجنب والحائض مس

القرآن لقوله تمالي : ((لا يمسه الا

المطهرون » ولقول رسول الله صلى

الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ((أن

لا يمس السقرآن الا طاهسر ٠٠)) ،

وهذا رأى الائمة الاربعة وجمهــور

الفقهاء رضوان الله عليهم اجمعين .

ولا يجوز للجنب والحالض ايضسا

تلاوة القرآن لحديث على رضي اللـــه

عنه: ((رايت رسول الله صلى الله

عليه وسلم توضا ثم قرا شيئا من

القرآن ، ثم قال : هكسدا لسن ليس

بجنب ، فاما الجنب فيسلا . . ولا

أية » رواه أحمد ، وقال الهيثمي

رجاله موثقون . ويسسرى البخاري

والطبراني وابن عباس ان لا بــاس

۔ الاخ محمد 00 من طرابلس ۔

لبنان : يسال عن ممارسة العادة

السرية في رمضان هل تفطر ام لا ؟

وماذا يجب فعله على من وقع فيها ؟

تؤدي إلى الاستمناء سبب مـــن

أسياب افطار الصائم ، فمن فعلها

يعتبر مفطرا وعليه صيام يسوم بدل

هذا اليوم الذي افطره ولا تجسب

عليه الكفارة ، أثما يجب عليه التوبة

الصادقة حتى لا يعود الى مثلهـــا

ابدا ، وان من فوائسد رمضان ان

يتعلم المسلم العسبر على شهواته ، فلا

بد للشاب أن يجاهد نفسه ويخالف

شهوته ليفوز برضى الله وليكون من

* * *

- الاخ عبد الحافظ سليمان من

ايطاليا والاخ حماد المصري مسن

السعودية يسالان : هل العطـــور

الحديثة التي تحتوي على ((كحول))

وتستعمل خاصة بعد الحلاقة هسل

الضائمين المثقين .

- استعمال العادة السرية التسي

بقراءة القرآن للجنب .

غرناطة _ اسبانية يسال:

الى الاخسوة السائلين: يرسل لنا كثير من الاخسوة مجموعات من الاسئلة لسو اردنسا الاجابة عليها كلها لاستفرقت صفحات من اعداد متتابعة مسن ((الشهاب)) لللك فاننا كثيرا مسانقتصر على الاجابة على احد الاسئلة أو بعضها ، ونضطر آسفين الى اهمال الاسئلة التي لا فائدة للمسلم مس بحثها ، كما قد نضطر الى الإجابة على بعض الاسئلة تحت عنسوان : « ردود سريعة » أو « ردود خاصة »حسب نوعيتها ، وقد ترد الاجويسة في عدة اعداد من ((الشهاب)) بسدل ان تجمع في عدد واحد ، فنرجسو المعدرة من كل ذلك .

> كيف يحدد المسلم فيهذا العصر موقفه من الكفار ومن اهسل الكتاب ومن ‹‹ مسلمي العصر ›› وعلى الاخص كيفية التعامل ودرجة الاحترام. محمد ٠٠ - لبنان

- موقف المسلم اليوم من جميع الناس هو موقف الداعية الى الله ، والداعية بحتاج الى كثير من الحكمة والمرونة والصبر ، كما يحتاج السي كثير من الوعي والفهم واغتنام الفرص المناسبة لابلاغ الناس دموة أللمه والمسلم مع اخوانسه المسلمسين المنحر فين داعية يدكرهم بالله باللوب الاخ الناصح المحسب لا باسلوب الواعظ الجاف الذي يهمه بيان الحكم سواء التزمسه السناس او رفضوه 6 اذ کثیرا ما یکسون اسلوب الدعوة سببا في رفض الناس لها . ويظن بعض الدعاة الذين يستعملون مثل هذا الاسلوب انه دليل نسوة وجرأة وصراحة وصدع بالحق سسم أنه في الواقع يكون نوعا من الفلظة وألتكبر وسوء المخلق ، وتعامل المملم مع اخوانه المسلمين ــ مهمـا كثـر انحرافهم ـ يقوم على مراعاة حقوق الأخوة والتزامها ومنها النصيحسة بالمعروف ، والنهي عن المنكسر ، بأسلوب حكيم لا يؤدي الى منكسر

الما موقف المسلم من الكفار ومن اهل الكتاب فهو مسوقف التميسيز الكامل والاعتزاز باسلامه والشعبور العميق بانه وحده صاحب الحسيق وعدم المسايرة والابتعاد عن النفاق الذي يقع فيه كثير من الناس خاصة ي بلدنا لبنان . الا أن هذا الموقف العزيز المتميز لا يعنى سوء المعاملة، فنحن مأمورون بالتزام خلق الاسلام في تعاملنا مع جميع الناس . قال تمالى : ((لا ينهاكم الله عسن الديسن لم يقاتلوكم في المانين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطها اليهم أن الله يحسب المسطين » . والبز هو اعلى درجات حسن الخلق ولدلك يقال « بر الوالدين » والقسط هو المدل ، فموقف السلم اذا مع غير السلمين هو موقف التميز الكامل

وحسن المعاملة

تعتبر نجسة تنقض الوضوء لانهسا

نجسة ولو كان فيها كحسول ١ لان الكحول وان كان مسكرا لا يجسوز شربه ، الا أنه لبس نجسا نجاســة مادية تنقض الوضوء . نعسم ان نجاسته معنوية لانه حرام ، امسا النجاسة المادية فليس هناك اىدليل شرعمى عليها ، وقعد أفاض الامهام السيد رشيد رضا في فتاويه في شرح هذه المسألة واصاب رحمه الله

- السؤال الثاني للاخعيد الحافظ

حتى يحول عليها العول ، امساً إذا كانت مبالغ بسيطة تزيد وتنقس نما عليه الا ان يدفع الركاة عليي الملع الذي يكون عنده في راس كل سنة سواء كان معه خلال السناية

سليمان عن الصورة بحناج السي تفصيل تضيق عنه هده الصفحية

_ الجواب يحتاج السي اه__ل الاختصاص بالكيمياء فارجع اليهم.

يفطر ولو لم يكن مغديا ، لانه ينسمي اكلا ، وكل ما دخل الجسم من غير طريق الغم بقصد الغداء والتقوي فهو ايضا مفطر اذ به تتحقق غايسة الاكل والشرب ، وما سوى ذلك فانه

- اذا كانت هناك مبالغ كبيشرة زادت خــ لال العام فيمكن ان ينتظر اكثر من ذلك او اقل :

_ الذي نراه أن هذه العطور ليست

وكنا قد كتبنا عنه سابقا لللكك ننصحك بقراءة كتاب الحلال والحرام للاستاذ يوسف القرضاوي فقسد توسع في شرح هذه المسالة شرحا وأفيا. والكتاب موجود في الاسواق.

السؤال الثانس للاخ حمساد البصري عن شراب ((البيبسي كولا)) وهل يدخل في تركيبه نوع من لحم

* * *. - الاخ محمد ملال - الجزائر: يسال عن التلقيح في شهر رمضان ضد ((الكوليرا)) :

- التلقيح في شهـــر رمضان لا يفطر لان الدواء لا يدخل من القم ، ولانه لیس غداء یتقوی به الجسم . والقاعدة التي نتبعها في هدا هي

إن كل ما دخل الجسم عنطريق الغم

- الاخ أبن الطابع علي - المفرب: يعول ، أنه يدخر مبلغا مسن المال شهريا ويكون عنده كل رأس سنة مبلغ کبیر ولکن غیر محدد ، کنہم يجب أن يدفع زكاة لتلك الامسنوال علما بان المبلغ قد يزيد وينقص خلال

على مسؤوليتي

من جهة اخرى • فكــــلا البلديــن العربين يعتمد نظاما اشتراكيا في الاقتصاد ، وماركسيا في الفكر ، وشرقيا في السياسة ، ويساريا في الولاء الدولى ، فاين كل هذا فيي الاعلام العربي السائد ؟ لا شيء اليتة مها كان سائدا ابان حرب ١٩٦٧ . واو كان لدى المؤسسات التسمى تعودت تصنيف الناس اي امل فسي وحود من يصفى اليها لما ترددت في وصم خطاب حافظ الاسد اول ايسام المعركة بالرجعية والتخلف 4 سيميا وانه كان يذكر الناس بمعادك الاسلام الكبرى ، ويستثير فيهم مشاعرهم الدينية في شهر رمضان، ويناديهم مذكرا انهم ابناء الفاتحين الاولسين ،

عمرو وخالد وصلاح الدين • وفي الجانب الصري يبدو التميز اكثر ، فالراسلون الاجانب ينقلسون ان ألجنود المعريين الزاحفين كانسوا بهتفون ((الله اكبر . .)) والإذاعـة تنادى المحاربين في الجبهة مسرات کا بسوم خسلال برنامج ثابت ب ﴿ يَا جند الله » ٠٠ فلا جنود مصر ولا جنود القومية العربية ، حتــي ولا جنود الزعيم . . أنَّما ((جند الله)) . این کان کل هذا عام ۱۹۲۷ حسین كنا اكبر قوة ضاربة فسي الشسيرق الاوسط ، وحن كنا نتحدي القدر بالنة مليون عربي الذين لن تغلبهسم

اسرائيل « الدولة السبخ » . . وكاني بقول الله تعالى عنانا بقوله ‹‹ ويدوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلسم تفن عنكم شيئا وضاقت عليكهم الارض بما رحبت ثم وليتم مدرين » هذا هو عين ما حصل ، لقد ضاقت بنا سيناء ، ولم تغن عنا المائية مليون ، وكانت الهزيمة .

ويطرح السؤال نفسه من جديد: لاذا تبدلت الشعارات ? والجواب ان تلك كانت شعارات مسرحية وعرض عضلات ، وهذه اليوم شعارات نصر واناشيد جهاد ، ورجاؤنا ان يحسن العرب تلقي الدرس > فأنه كبير .

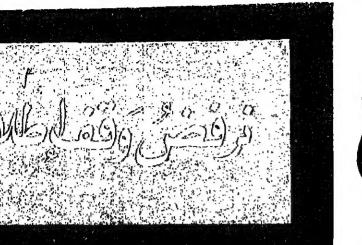


· بالبريد إكجويجي

هاتف ۱۱۰۳۳ متميع للسراسكات وانحوالات

باست كرشيس التحرير

الاشتراك السنوي في ليثان • (ليات بنبانية) للمؤسسات الرسمية واشرات • ه ليرة لهنائية فِنُ الرول الْعَرِبِيَةُ • الْإِيَّانِيَةُ فِ بِعَيْدَ الْحَادِ الْعَالَمُ فَا الْمِيْعُ لِثَمَانِيَةً الروات عن ب ١٢٦٥



المعد الحادي عشر ـ السنة السابعة ـ ٧ شوال ١٣٩٣ الموافق ١ تشرين الثاني ١٩٧٣

الم تناقطع الأنظمة أن تحفظها

تحتل مواقع جديدة علىسى الارض

العربية . كل هذا لا يهم اذا استمرت

ارادة القتال حية قائمة في النفوس

المؤمنة ، وليس احتلال مواقع فسي

الضفة الغربية للقناة الا عامسسلا

نفسيا لطمس آثار الحياة الجديدة

في نفوس المقاتلين ، والرفض البات

لكل مهادنة مع اسرائيل هو السبيل

الوحيد ، فلا اعتراف بها ولا سـلام

معها ولو مكنتها القوى التي تدعمها

من أن تحتل دمشيق والقاهبيرة

وغيرهما من عواصم العرب، ذلك لان

معركتنا معها ليست استراتيجيسة

حرب ولا تكتيك معركة ، انمـا هـي

قضية مبدأ ، نؤمن أننا نقاتل مسسن

السلام لتمتد وتؤصل جسمدورها ،

ونحن من الضعف بحيث لا نستطيع

مجابهتها في مجالات الاقتصاد او

التحرك السياسي او النطور العلمي،

اذن نحن لا نريد أن نكون لقمة سائفة

في فم اليهودية العالمية ، وواجبنسا

ا ننتيع سبيل الرفض ريشما نسرص

صفنا ونعيثه بالايمان اولاءتم بمسا

نستطيع مما تتطلبه المركة من اعداد.

ان التصدي لمخطط اليهوديسة



بيانات الجماعة الاسلامية حول معارك سيناء والجولان

اسسدرت الجماعة الاسلامية سلسلة بيانات ابان العارك التسي دارت في جبهتي السويس والجولان وقد ركزت البيانات على نقاط هامة

ترفض وقف اطلاق النار

نزولا عند رغية مجلس الامن الدولي اوقف العسرب القتال

والفرصة التي تهيات للعرب هـــده المرة قد لا تتكرر ...

ثم جاء قرار وقف اطلاق النار يخيب الامال المعقودة ، لانسه

على الجبهتين المصرية والسورية وهم في مركز القوة ••• الركسر

الذي كان بامكانه ان يملي فضلا عن ان يسحق ، وان يرد الامسة

فالخطة العسكرية نجحت في تحطيم اسطورة القوة التي لا تقهر 00

والتضامن العربي والاسلامي برز على احسن ما يكون بذلا وعطاء

على كل صميد . . والتعاطف الدولي ظهر على شكل يفري بالتقدم

يعنى ـ وبكل صراحة ـ ايجاد تسوية دائمة بين هذه الامسة وبسين

اسرائيل ٠٠ يعني اعترافا ضمنيا بالكيان الصهيوني ٠٠ يعنسي

هضم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . . يعني بقاء الدمل

اليهودي راس حربة سامة في جسم هذه الامة ٠٠ وهذا كله مــا

ياباه منطق الاحرار ، وترفضه ارادة الجماهير الؤمنة التسمى لا

ترى بفير الجهاد الدائم المستمر طريقا لتحرير فلسطين من دنس

اول يوم تخشى أن يتحول النصر الى هزيمة لا سمح الله ، بفعسل

المكر الذي جبلت عليه اسرائيل بل النفسية اليهودية منذ القسدم ،

والتي درجت على اهتبال فرص الهدن ووقف اطسسلاق النسسار

ينتظمها عقد واحد في طول العالم الاسلامي وعرضه ، نتقدم مسن

الامة حكاما وشعوبا بالمطالـب الملحـة التاليـة في ضوء التواطـؤ

الدولي الذي تمارسه اميركا وروسيا جهارا ، وبالخفاء من خلال

او عام ١٩٤٨ حقا للامة وجزءا عزيزا مقدسا ، وتحريره فريفسية

المسلمين والعرب يحرم على أي طرف مهادنتها أو مفاوضتها أو

على تصعيد القتال بوضع طاقات الامة بشريا وماديا وعسكريسا

كل البلاد المصدرة للسلاح ، لترفع الامة عن نفسها غوائل الضفوط

وعلى مصالح الدول المؤيدة لاسرائيل والمتعاونة معها ، يقطع النفط

نهائيا ، بوقف التبادل التجاري ، بسحب الارصدة مس البنوك ،

بتعطيل التمثي-ل الديبلوماسي ، بتاميحهم المرافق والقواعهد

السنتراتيجية ، واعتبار الخروج عن ذلك جريمة بحق هذه الامسة

ونحن ال نتقدم من الامة بهذه الطالب اللحة في هذه الفتسرة

الدقيقة ، فلايماننا بأن الدين النصيحة وان الحق أحق ان يتبسع

﴿ وَقُلَ الْحَقِ مِن رَبِكُم فَمِن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمِن شَاءَ فَلْيَكُفُر ﴾ .

واعلاميا واقتصاديا وسياسيا ودباوماسيا في المعركة .

عليها لا يسقطها الا تحرير هذه الارض عن اخر شبر منها ..

ان جماهير هذه الامة التي وضعت نفسها بخدمة المركة من

لذلك كان لا بد لنا من ان نتقدم باسم هذه الجماهير التي

1 - اعتبار الاراضي الحتلة - سواء المحتل منها عام 1977

٢ - اعتبار اسرائيل دولة معتدية باغية والغة في دمـــاء

٣ -- اعادة النظر في قرار قبول وقف اطلاق النار ، والعمل

٢ -- كسر احتكار السلاح بتصنيعه داخليا ، وتسويقه مــن

ه - تصعيد الحرب على المسالح الاميركية بصورة خاصسة

ويحفز للمضي بالعركة حتى النهاية . .

العمهيونية ورجس الاستعمار ٠٠

المجافل والنظمات الدولية ..

الاعتراف بها أو التعاون معها ..

الاستعمارية وتصبح سيدة نفسها ..

تستحق الإعدام . .

والله اكبر ولله الحمد .

لتحشد قواها من جديد لعدوان جديد . .

_ الدعوة لرص الصفوف وتعبئة القوى دعما للمعركة . ــ رفش وقف اطلاق النار عاـــي

للاستاذ فتحى يكن

الدولية والاتكال على المحاور العالمية المنبار أن المعركة مع أسرائيل معركة لاكتساب الحق المضيع في فلسطين مدير لا مرحلة عابرة . _ عدم قبــول اي حل يمنــح

أ ل اعتبار كيل فلسطين ارضا عربية ينبغى تحريرها وعدم الرنسي بحدود آمنة للدولسة المتصبسة

أفريقيا تسحب اعترافها باسرائيل

« اسرائيل » .

حققت سياسة الضغط التسيى تمارسها بعض الدول العربية على حكومات القارة الافريقية اهداف بعيدة - فقد سحبت اثنتان وعشرون دولة افريقية ـ حتى الان ـ اعترافها باسرائيل وقطعت علاقاتها معها . والحكومات الافريقية التي ما زالت تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل باتـت قليلة جدا . وكان اخر ما يتوقع هو ان تسحب اثيوبيا اعترافها باسرائيل وتقطع علاقاتها معها نظرا لما كانست عليه العلاقة بين اسرائيل والحبشة من ترابط سياسي واقتصادي وفني وعسكري .

تضامن واسمع لدعم المجهود الحربي

كان من أبرز منجزات الحرب مع اسرائيل التضامن الواسع اللي تحقيق على الساحية العربيية والاسلامية . فقد طويت سفحـــة الخلافات وجندت الطاقات المالية والبنرولية في خدمة المعركة . كمـــا ان المسلمين في كل مكان كان الهسم دور في دعم القاتلين على الجبهات. فاقد خرجت مظاهرات نسخمة فسي ماليزيا حاصرت السفارة الاميركية محنجية عليي الدعم الاميركيي لاسرائيل . كما ارسلت ايسران معزنات لمصر وسوريا واثنى الشماد على بطرلة المقاتاين . حتى بنغلادش ارسلت مواد غذائية وكمية من الشاي وسات الى الحهات ، حسي ان الشاي اصبح يسمى «البنغلادش» اشارة الى مصدره . يبقى انتستفيا. الحكومات العربية مسسن الطاقات

اسرائيل الاعتراف بها ويعطيها شرعية الإستمرار . _ تنمية الطافات الذاتية بحيث

بمكن الاستغناء عسن الضمانات

يذكر الجميع الضجة الصاخية

فتاخذ الحيرة الرجسل العادي الذي هو كــل منا ويسال ايــن

لا يعنىهذا انهاذا اصيباحدبسرطان

التدخين ، وان تعسدر فتدخسن معتدل ، واحتنابه قبل الاكل ، واجتناب بلع الدخان ، واخييسيرا استعمال المعفاة الخاصة التي تلقط كمية وافرة من الرسوب المحروقة وتمنع وصولها الى الرئة .

وقد انتصر العلم بالنهاية عندما رضخت شركات الدخان التجاريسة لاظهار خطر الدخسان وعلاقتسه بالسرطان مكتوبا بوضوح على كـل علبة معدة البيع ، فيكون المسترى على بينه من الامر مسؤولا عننفسه.

الجمعية اللبنانية اكافحة السرطان

المتوفرة لمنابعية القتسال السيذي يستطيعه العسرب ولا تستطيعت

السرطان والتدذين

التي اثيرت حول التدخين وعلاقته بسرطانات الرئة بوجه الخصوص. ويذكر ايضا الحرب المستمرة بزخم وحماس بسبين شركات الدخسان ومجامع العلماء والباحثين . مسؤلاء بحذرون الناس من التدخين لانـــه سبب مباشر للسرطان ويسنسدون اقوالهم السي احصاءات ويحسوث وتجارب علمية ، واولنك ينفون كـل هذه الزاعم بالاستناد الى براهين دامقة مؤسسة هي ايضا علييي احصاءات واختبارات علمية .

الحقيقة هي انه ثبت علميا ان صلة مباشرة توجد بين سرطان المئة والتدخين بحيث لو اخذنا مائــــة شخص من المدخنين نصادف معهم حوادث سرطان الرئة اكثر من مائسة شخص لا يدخنون .

الرنة وكان لا يدخن تبطل صحة ما نقدم ، وبكلمة اخرى ـ لا يشكــل عدم التدخين حصانة ضد السرطان لان عوامل عديدة تتدخل مثل نسوع ألدخان والورق الذي يلف فيه وعدد اللفائف وطريقة استهلاكها ـ قبـل الطعام او بعده ومدة الادمان الخ . . فالنصيحة اذن الاقسلاع عسن

اللحنة الطبة

النصدي لمخطط اليهودية العالمية قدرهذه الأمة وقضيتها الأولح حفوس له تارسون انتصارات

الم تسعطع الأنظمة أن تحفظها

استمرت قرابة مائني عام ايقنست اوروبا بعدها أن الحسم الضعيف سرعان ما دبت فيه حرارة الايمان فاستعاد حيويته وطرد الغزاة بعد ان علمهم دروسا لم ينسوها السمي الاستمسرار ، فتضعضع العالسم

اكل شعب حيى على الارض

رسالة يحاول ابرازها ، قلد تكون

سامية وقد تكون هابطة ، قد تكون

اصيلة وقد تكون مدعاة ، المهم ان

يشعر الشعب أن له قضية بناضل

من اجلها ويبدل في سبيلها ويجعلها

هدفا سبعي اليه ، فمبادىء الشورة

الفرنسية « اخاء ، حربة ، مساواة»

كانت رسالية الشعب الفرنسي ،

ونشر الشيوعية ما زالتُ رسالــة

شعوب كبيرة في الصمين والاتحاد

السوفييتي واوروبسا الشرقية ،

والدفاع عن العالم الحر والنظــام

ااراسمالئ رسالة تدعيها الولايات

المتحدة وتحارب من اجلها . فما هي

لقد كرمت هده المنطقة من العالم

بأن كانت مهبط اارسالات ، وكرمت

اكثر حين جعلت فيها الامة الوسط

المكلفة بأن تنشر خاتهم الرسمالات

السماوية في الارض ((وكذلسسك

جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهسداء

على الناس ويكون الرسول عليكسم

شهيدا " ولقد حملت امتنا العبء

الكبير فحفظت تبراث البرسالات

السماوية لاصحابها ، وكانت امينة

عليه ، ونشرت الاسلام بأن ازالت

كل عائق يحـول دون الانسان وان

نصله رسالة ربه ، ولم يكسن ذالك

سهلا بل كلف امتنا فسسى صنسدر

تاريخها ارتالا من الشبهداء تساقطوا

عند جدران الطواغيت الذين تحدوا

تستميت في سييل التخريب

والتشويش والدس ، لكن سلامية

الحسم الاسلامي ودفعة الايمان التي

كانت تمال عليه داته كانت تجعيل

السهام المادرة بتساقط عاجسيزة

كليلة ، وبدأ القيمف بتسرب والرض

ينجر الحسم ، وبدأت عرى الاسلام

تنقصن عروة عروة الى أن وحسيات

اوروبا نفسها قادرة على أن تقفل ألى

قلب العالم الإسلامي فتتريغ عليه ،

وكانت الحروب الصليبية التسمني

كل مكان على ارض الله .

قضيتنا نحن وما رسالتنا ؟

لكن الاندفاعة لم تكن تحمل عنصر الاسلامي من جديد الى ان كان الفتح العثماني ، وهو على ما كان فيه من خير وشر استطاع ان يحفظ الكيسان السياسى للعالم الاسلامي اربعمائة عام كاملة ، حيث بدأ دور اليهوديــة المالمية التي كانت تخطط لتحطيه النصرانية والاسلام على السواء ، ولقد افلحت في تنفيد قسط كبير من مخططها . ففي اوروبا كانست الثورة على الكنيسية قد تأصلت بعيد الثورة الفرنسية وما سمى بحركات الاصلاح الديني في المانيا وانكلترة ، ثم كانت الثورة الصناهية ومسسأ ساحبها من نظريات سميت علمية قام عليها « فلاسفة » بهود أو يمتون الى اصل بهودى من دارون الى فروید الی مارکس ، حیث انتهت هده الموجة بأن ركعت أوروبا عنسد اقدام الفكسر اليهودي والاعسلام اليهودي والمال اليهودي . وبقـــي المالم الاسلامي فكسان التبشير ايس لتنصير المسلمين دائما وأنما افتنتهم عن دينهم بشكـل رئيسي ، ثم كان تحطيم الخلافة الاسلامية ، وتجزيء العالم الاسلامي وفتسرة الاستعمار الفربي ، ثم كان غزو من

دعوة الاسلام وحاولوا ان يقفوا في طريقها دون ان تصل الى البشر في نوع آخر فكري وسياسي ، فكان المد القومىي ثم الماركسي ، وقامست وكانت اندفاعة كبيرة تساقطت اسرائيل على الانقاض المبعثرة ، لقد امامها الهامات الكبيرة والقسوى استطاعت متعاونة مع الاستعمار أن العالمية المعروفة الداك ، وانتشر في نمزق العالم الاسلامي وأن تشله عن الحركة لكنها لم تستطع أن تنال من رسول الله ، وكانت هذه هيرسالة الاسلام شيئًا لأن الله تكفل بحفظه: امتنا وهده قصيتها ، بلغتها بتصميم « انا يُحن نزلنا الذكسر وانسا لسسه ودافعت عنها باصرار واستحقست الحافظون » والاسلام كفيل بأن ينقذ ثناء الله تعالى بقوله ((كثتم خسير المسلمين حين يعودون الى التمسك امة اخرجت للناس تامرون بالمروف وتنهون عن النكر وتؤمنون بالله » ولم تكن قوى الشر في الارض وعلى ونصل الى ما تود الوقوف عنده ؛ الى احداث الساعة التي تعيشهسنا رأسها اليهود غافلة بسل كانست

امتنا وتثلمس فيها السبيل . مسا دورنا الذي ينبغي أن نمارسه أ مسا قضيتنا ؟ ما هي رسالتنا ازاء امتنا

وازاء العالم ك أن الدور النوط بهذه الامة بالم الاهمية . لقد ركع المالم عند اقدام النهود ، سواء يهود اسرائيسل أو اليهود الحدد في أوروبا وأميركا ، والسلمون وحدهم اللابن لم يركعوا. محيح اتهم انهزموا في معسارك

متلاحقة لكن الانسان المسلم السي الان لم ينهزم بل استرد بالحــرب الاخيرة ثقته ينفسه وسجل بطولات رائعة ستذكر للمقاتلين عندما تنتهى الاحداث ، وهذا أهم ما في المعركة

الاخيرة على اية صورة أنتهت البها . ان معركتنا مع اسرائيل واليهودية العالمية صراع مصير وليست مجرد معركة حدود ، ونحن في هذا تدفع عن انفسنا وعن عقيدتنا وعن العالــم اذى المخطط اليهودي لافساد العالم، والعقبة الكؤود هسمى المسلمون ا والمسلمون ما زالوا بخير رغم فسساد لافساد الانسان المسلم وهدأ مسا اذهل كل الراسلين العرب والاجانب الذين زاروا جبهات القنال . يروي الفسياط ان جنودهم كانوا يدخلون الحرب صائمين ، وان هناف ﴿ الله اكبر)) كان له مفعول السحر فـــى المقاتلين حيث كانوا ينقلبون خلقسا آخر يقفز علمى الحصون والدروع هازئا بالموت . لقد كبت نداء ((الله اكبيسر » وحبس في المساجسة والصوامع الكنه انطلق فجاة وحطم كل القيود واستطاع أن يدحر اليهود وإن يخرجهم من حصونهم ليهيموا في الصحراء من جديد ، واذا كان وجه المركة قد تبدل فليس ذلك مدعاة ياس بل هو يؤكسد امريسن اثنين ، اولهما ان الانظمة لم تكن في مستوى المركة ، وان ما استطاعت المطولات أن تحققه في ميدان الحرب

المالية هو قدر هده الامة وهـــو قضيتها وليس لها في هذا المجال خيار ، وواجب السلمين وكل من يدرك فداحة الخطر المحدق ان يهيئوا للممركة ألطويلة وقودها وهو متوفر لم تستطع هده الانظمة ان تحافظ عليه في ميدان السياسة ، وتأنيهما ان اتكالنا على صداقات وهمية مع توى عالمية ما افادنا يوما وما حقق لنا ای نصر ، وان الکفر ملة واحمدة مهما تبدلت وجوهه واشكاله .

حاول أن تتذكر الله في كسل الاوقسات

مندما تبدأ في عمل شيء سندما تنوي عمل شيء في المستقبل عندما تتمحب من شيء عندما تستحسن شيئا عندما تشكنر احبدا مندما تعطس مندما بمطس احد امامك عندما تندم على ذنب فعلته عندما تفارق احدا عندما تعترضك مشكلة

عندما يبدو لك شيء سارا

مندما يبلغك نبأ وفاة.

عندما تكون في الم وكرب

قل: في أمان الله قل: توكلت على الله قل : فتنازك الله قل: يسا اللسه

قل: بسم الله

قل: أن شاء الله

قل: سبحان الله

قل: ما شاء الله

قل: جزائد الله

قل: الحمد لله

قل . يرحمكم الله

قل: استففر الله

قل: أنا لله وأنا اليه راجعون .

للدكتور أحمد الفنجري الناشر: دار القلم ـ الكويت الشركة المتحدة للتوزيسع بيروت ص.ب ٧٤٦٠

والحمد لله ، فليست معركة ايسام ولا أشهر ١ وليست مع أسراليسل وحسب وانما هي معركتنا مع قوى الدر في العالم ، فإن فعلنا استطعنا انقاذ امتنا من فناء محقق ، ليس فناء مادیا بقدر ما هو فناء حضادی وسباسي . . وانقذنا العالم من مكر قديم ينخر في جسمه ويحيك لسمه دائما مكائد الحرب والدمار. وما العمل الان وقد استطاعبت ابراهيم المصري اسرائيل عن طريق التآمر الدولي أن

بالمنابرالجمعة وكري البخالي والمنافق المنافق ا

يتولى امور المسلمين العامسسةبالاصلاح والرعاية صنفان منالناس: العلماء المرشب دون ، والحك المالسيرون ، آمرين بالخير ومحذرين من الشر ، وموجهين لاخوانهم حتىلا يزلوا ولا يضلوا ، لهم علماؤهم في توضيح السبيل وانارة الطريسق اوامراؤهم وحكامهم برعاية مصالحهم من جلب خير ، او دفع ضر ، فسأذا خلص العلماء فسي عملهم التوجيهي والارشادي ، واذا صدق الامسراءوالحكام في امارتهم واحكامهسم ، سعدت الحياة واستقامت الامور ءوكان كل واحد من هذين الصنفين في مستوى منصبه ، الاخسالاص رائده ، والصدق قائده ، وحسب الخير والصلاح غايته ، اذا كان ذلك كتب النجاح والفوز لكل واحد من الصنفين ، واذا انعسدم الاخلاصوجاء الطمع والانانية والهيمنة سساء الحال وخسرت الامة المآل .

من جانب الموعظة وتأثيرها .

واللين ، يوجهونهم وجهــة الخيــــر

والسعادة ، يحافظون على حرماتهم،

ويسهرون من اجل راحتهم ، وفسى

ايديهم كتاب الله وسنة رسوله ،

بهما - لا بغيرهما - يسوسون امتهم

الامة ، وهم منارها وكهفها ، وقـد

كان الوفاق تاما بين من اعتلى منبسر

الخطابة وبين من تربع على كرسي

السلطة ، لا يعلو احدهما على الإخسر

علو عتو واستكبار ، يامر الخطيب

وينهى ، وما أمره ونهيه الا بما فيسه

طاعة الله ورضوانه ، فيسمع الحاكم

والمحكوم سماع قبول ورضى وطاعة،

في قلوب الحكام حب للعلماء واخترام

لجانب العلم والدين ، وفيي قاوب

العلماء اخلاص وولاء لجانب الحكام،

بل كان في الازمنة الزاهرة للاسلام

الحاكم هو الامام وهــو الخطيب،

غير أننا رابنا المجائب والفرائب

في عصرنا هذا ، فقد خرج الكثيسر

من الصنفين عن طوره وخطـة عمله

المحددة له في الشريعة الاسلامية ،

فلم تبق تلك الصلة المتينة _ صلية

الدين .. قائمة بين الصنفين ،

فالوعاظ تركوا ما هم مطالبون به __

دينا ــ والحكام احتقروهم ولــــم

يقيموا لهم وزنا ، فكانت الشيحنساء

والبغضاء بينهم ، وصار الحكام لا

يمتثلون الواعظ العلماء ، بعد ان كانوا

بأتمرون بامرهم وينتهون بنهيههم لأ

فضعف قسول العلماء لضعفهم ،

وقويت سلطة الحكام حسى تجاوزت

الحدود) وصاروا هم الكل فسنى

الكل ، وقد وصل الامر بمصهم الى

ان صار يفر س على الوعاظ خطية

الجمعة ، فمنهم من يرسلها مكتوبة

خسليما يستهي ويريد ، ومنهم مين

المر الوعاظ باخله موضوع خطبة

الحممة من خطابه السياسي الساي

تعود أن يلقيه اسبوعيا ، ومعنى هدا

ودالة أن الحاكم أراد أن يخطب بمر

خطياء الحمعة الى سلطته ١٤ السي

سلطة الدين والضمير ، وهذا كمسا

قلنا آت من ضعف العلماء الخطباء أ

وللـ الك لقب بالامام . . .

محمد صلى الله عليه وسلم مان فرض عليها صلاة الجمعة ، السبوقة بخطبتين ، فاذا حان وقتها ، اسرع السلمون الى المساجد ، الاميسر والمأمور ، والحاكم والمحكوم ، والغنى والفقير ، فهم يجتمعون ـ كـــل اسبوع _ اجتماعا واجبا مؤكدا ، يجتمعون ليتذكروا فيه ما كانوا قد سهوا عنه في تلك الايام الماضية ، يستمعون إلى امسر الله عباده بالطاعات ، من ایات قرآنسه ، او احادیث رسوله ، صلی الله علیه وسلم ، والى نهيه عن مخالفة مــــا في شرعه ، من اقتراف الدنــوب والمعاصي ، حتى يستقيم السلمون على نهيج الإسلام المستقيم ، فيفوزوا بهناء الحياة وللرنها، في كنف الدين اللي احتاره الله لعباده ، يسبعون دلك يتلى عليهم ، من خطيب واعظ ب يشعر بمركبيره ومهمته ـ يعظ المسلمين ؛ فيذكر الناس ، لقول الله تعالى: « وذكر فان الذكري تنفع الرُمنين » وقوله « فلكر أن نفست اللكرى، سيدكر من يحشى، ويوقظ الغافل الساهي ويرشد الحيران ، لأن كلمسة الواعظ مسموعة مسن الجميع ٤ لا فرق بين الامير والمامور، فلا ينتهي من موعظته الا والقلبوب والابسار حاشعة ، فيبقى اثرها في النفوس الؤمنة فتستقيم على النهيج القويم في سلوكها ، وهكدا تتحدد الوعظة في كل اسبوع ، فيقوى فيي القاوب الانمان ، وتضعف في النفوس دواعي الشرور والأثام ، هنده هني النتيجة الرجوة اذا وحدت اسبابها، وهي تتمثل فسيي ساوك الخطيب الواعظ قان كان سلوكسه حسسا و كاملا ، افساد واستفاد ، والأكالب الخسارة على المتكلسم والسامع ؛ وما هذا من مقاصيد

ومن لطف الله بهذه الامة ـ امة

من احل هذه القاصد فر مست اسلاة الجمعة على كل مسلم ؛ ووجب عليه أن يستعي اليها إذا نادي مناديها، لا يشغله عنها بيغ او شراء او عنسل وادادي إو غير ذلك ، ولكن مع شديد الاسف راثنا الكثير من السلمنين والكثين من حكامهم _ الا القلبل منهم و لعدوا في إداء هسدا الركسن العليل ؟ وصار من تقضدها منهيم الله المالكة مؤمن صادق الإيمان ، فضَّاهَا حَكَمَةُ ذَلِكَ البومِ فِي سُلاةً

الشؤون الدينية الى خطباء المساجد مكتوبة ، وما عليي الخطيب الا أن يصعد الى المنبر ليلقى خطبة ـ بـل امرا - ليست من انشائه ولا من رابه) تقرأ في الوطن كله ، حتمي أنه أذا حدثت حادثة فيبلد ما واراد الخطيب ان بنبه عليه ويلفت النظر اليها لــم يجد لها وقتا يبلغها فيه للحاضر سينء فيكون حال الخطيب كحال السية النسجيل ، تسجل ما يلقى اليها ، او كالبيفاء تعيد من الكلام ما تسمعه ، شتى الاغراض وحب الكسب ، هذا وهدا احد المواقف التي ضعف فيها العلماء ـ وما اكثرها ـ وقد يبعـد و في الجانب الأخسر من حيساة بعض الخطباء عن المنابر لانهم لـــم المسلمين ، هناك حكام جلسوا فوق يرضوا بهده المعاملة البعيدة عنالمغزى كرسى السلطة والحكم يتولون امور الديني، وقد يكون موضوع الخطبة السلمين ، الاصل الهم يحمونهم من في شيء لا صلحة له بالحيساة كل مكروه ، ويسوسونهم بالرفسق

وعندما كان كل واحد منهما يعرف منزلة غيره كانت الكلمة الاخسيرة للاسلام الذي يمثله العلماء كوهسي الكلمة الفصل في كل شيء ، والامراء والحكام يستمعون الى نصائح العلماء وبأحلون برأيهم ، لانه رأي الشرع، وعلى الجميع الخضوع والاحتبرام

ا ـ ناظر ابو خعفـــر النصــور الخليفة العباسي الامام مالك بن الس رضى الله عنه في مسجد النسسي صِلَى الله علية ونسلم ، فرفع الملصور صوته عاليا فقال له الأمام مالك أنا أمير الومدين لا ترفع صوتك في هذا المستجد ؛ قان الله فعالى أدب قومسا يقال: (الا ترفعوا اصواتكم فينوق صوب النبي) الآية ؟ ومسدح قومسا

خطية الجمعة _ كاملة _ من وزارة

وهنا ظهر ان الكرسى ــ اعنى به كرسي الحكم الحزبي _ سيطر وتحكم في المنبر وعلى المنبر ، لتكون كلمته النافذة نافذة يطل منها على الامة ، ولولا حب الهيمنة لكان المنبر حسرا محترما من الجميع ، كما هو الشان فيما سلف من الزمان ، غير ان الكرسي أراد ان يعتلي على المنبر _ منبر خطبة الجمعة _ لتكون ل___ السلطة عليه ، حتى يملى ارادته كما

وهذه بعض مواقف وقفها بعض العلماء العاملين مسسن بعض الامراء عندما داوا منهم الحرافا عن الصراط

وفي بعض البلاد الاسلامية تصل

الاية ، وذم قوما فقال : ((أن الدين

ينادونك من وراء الحجرات)) الاية ،

وان حرمته مينا كحرمته حيــا ،

فاستكان أبو جعفر ورضى بما قالمه

٢ ــ ذكروا أن الخليفة هـــارون

الرشيد حلف على شيء وحنث فجمع

العلماء واستفتاهم فسي كفسسارة

اليمين ، فاجمعوا على ان عليه عتق

رقبة ، وسأل مالكا فقال له : عليك

صيام ثلاثة ايام كفارة يمينك ، فقال

له الرشيد: لم أأنا معدم ؟ وقد قال

الله فمن لم يجد ، فاقمتني مقسام

المدم ، قال له : نعسم يا اهيسو

المُومنين : كل ما في يديك ليس لك،

٣ ـ ولا ننسى كذلك موقفه معه

لما طلب اليه ان يأتيه ليقرأ عليه وعلى

اولاده كتابه « الموطأ » ، فأبي ماليك

وامره بأنه هو الذي يأتسسى واولاده

ليحضروا مجلس القراءة مم عامة

الناس ـ احتراما للعلم ورجاله ـ

} ـ ومن هذا القبيل مسوقف

تلميده العالم الفقيه راوى الوطا ،

يحيى بن يحيى الليشي - عاقل

الاندلس كما سماه امامه مالك بسين

انس - فقد استدعى الامير عبد

الرحمن بن الحكم الاموي المسروف

بالرتضى صاحب الاندلس العلماء

مندما ارتکب فی نهار رمضان مـــا

افسد عليه صومه ، ذلك انه عسث

بجارية له كان يهواها حتى واقعهما ،

فندم واستدعى العلماء الى قصره ،

فلما اتوه سألهم عن كفارة ما فعلسه

بعد ان تاب وندم ، فاول من تكليم

في الحاضرين بحيى بن يحيى الليثي

فقال للامير: يكفر ذلك صيمام

شهرین متنابعین ، نسکت کل من

في المجلس ، ولما خرج الجميع مـن

عند الامير قال الفقهاء ليحيى بسن

يحيى ـ وكان محترما من الجميع ـ

مالك لم تفته بمدهب مالك فمنسده

انه مخير بن العستق والاطعسام

والصيام ؟ فقال لهم: لو فتحت له

هذا الماب سهل عليه أن يطا كل يوم

ويعتق رقبة فيه ، ولكثى حملتسه

ه ـ ولا يعيب عنا موقف الامام

محمد بن اسماعيل البخاري المير

الومنين في الخديث ب مع سلطسان

بلده بخاری « خالسد بن احمسد

اللهلي » فانه ارسل له رسوليه

فقال له إن السلطان يقول لك : أن

احمل الى كتاب العامع والتاريسة

لاسمع منك ، فقال الرسول قلله :

أنى لا أذل العلم ، ولا أحمله النسلي

ابواب السلاطيّن ، قان كانت لسه

حاجة الى شيء منة فليحضي فيي

مسجدي او داري.

على اصمب الامور لئلا يعود .

فعليك صيام ثلاثة ايام .

فامتثل الرشيد.

له الإمسام مالك .

ىشاء وىحب . وقد قص علينا تاريسخ علمائنسسا وامرائنا قصصا تصلح ان تكون مثالا يحتلى من الجانبين ؛ فالامـــراء والحكام عليهم أن يعرفوا فضـــل وضعهم فيه منصبهم ، من غير أن ينتقصوهم حقهم او يعتدوا عليهم ، والعلماء عليهم ان يدركوا منزلية امرائهم وحكامهم وبكونوا في عونهم على أصلاح الامة وارشادها ، مــن غير أن ينتقص احدهما الأحسر ، وعلى كل واجد منهما المحافظة على

فتوى شرعية بتحويل الطبق الحالبة بخودا في المنتجد الكاة لدعم للجهود الجربي عبد اللطيف السلطاني ــ الجزائر ــ نقال : ((أن الذين يفضون أصواتهم))

> لما كانت الجماعة الاسلامية قدشكلت لجانا مختلفة لجمع التبرعات من المواطنين لدعم المسمارات التي تخوضها امتنا في وجمه تحديسات الصهيونية والاستعمار . . . منهـالجان جوالة تقوم بها فرق كشفية ، واخسرى للمساجيد والمؤسسات والمتاجر .

> وحرصا على تحويل اكبر قسدرممكن من اموال الزكاة لهذا الفرض، فقد وضعت الجماعة فتوي شرعيسةبهذا الخصوص ليطمئس الجميسع الى جواز تحويل جزء من الزكاة ، او الزكاة كلها لحاجات الجهاد ، علما بان دار الفتوى كانت قسيد قررت انشاء صندوق خاص لدعم الجهود الحربي اطلق عليه اسم « صندوق الجهاد) •

فتوى تحويل الزكاة للمجهود الحربي

السؤال: هل يجوز صرف الزكاة لدعم الجهود الحربي؟

الجواب: يقول الله تعالى فيسي كتابه الكريم: ١١ أنما الصدقيات للفقراء والمساكين والعاملين عليهسآوالؤلفة قلوبهم وفسي الرقساب والغارمين وفي سبيل الله وابسن السبيل فريضة من الله والله عليسم

والصدقات في هذه الايسة هسسى الزكاة لان الله تعالى ذكر في خسسام الاية انها (فريضة من الله واللسة عليم حكيم)) . وقد بين الله تمالى مصارف الزكاة الثمانية ومنها مصرف« وفي سبيل الله » . .

يقول الامام مالك رضى الله عنه : « سبل الله كثيرة ، ولكنى لا أعلم خلافًا في أن ألمراد بسبيل الله هاهنات أي في هذه الاية - الفرو » . ويقول محمد بن عبد الحكيم الفقيه المالكي: « يعطى من الصدقة في الكراع والسلاح وما يحتاج أليه مسن آلات الحرب وكف العدو عن الحوزة لانه كله في سبيل الفزو ومنفعته ».

ويقول الامام النووي الشافعي : ١ اما العازي فيعطى .. من الزكاة .. النفقة والكسوة مسدة السلهابوالرجوع، ومدة المقام بالتسمغر وأن طال ، ويعطى ما يشتري به الفرسان كان يقاتل فارسا ، وما يشتسري ب السلاح وآلات القتال . . » . . . « يعطى الفازي نفقته ونفقة عياله ذهابا ومقاما ورجوعا . . » .

وفي مذهب الحنابلة في كتاب « غاية المنتهى » : « انه يجوز للامام ان يشتري من مال الزكاة فرسماويدفعها لن يغزو عليها . . كما يجوز له أن يشتري منها ايضا سفناونحوها للجهاد ،

وفي مذهب الاحناف تصرف الزكاة للغزاة اذا كانوا فقراء . .

اتفق الألمة الاربعة أن القتــالداخل « في سبيل الله » قطعا بـل هو القصود الاهم من قوله تعالى : ﴿ وَهَيْ سَبِيلَ اللَّهُ ﴾ ، واتفق اكثرهم على أن الزكاة تصرف سواء لاشخاص الجاهدين أو الصالح الحرب وشراء

ويستحب للمسلم أن يوزع زكاةماله على جميسع الاصناف الوجودة ويعطي كل صنف بقدر حاجته وعندالامام الشافعي يجب عليه انبسادي

أما بقية الالمة فقد اجازوا صرف جميع الزكاة لوجه واحد اذا تطلقت الحاجة فيه اكثر من بغية الوجوه

الحماعة الاسلامية لحنة دعم الجهود الحربي

بقلم: عصام العسوف هاملتون حيب مستشرق انكليزي

قدم للغة العربية والاسلام جهسده ونشاطه . جمع في اخر كتاب لسه للهب الى السينما . . ولا يهتم بنشرة ملخص نظراته حولهما . فأن تحن الاخبار ولا بالسياسة العالمية ٠٠ لا سألناه عن مدى استقلال الفكـــر يدهب الى المكتبات الغربية . . . لا الاسلامي وظهوره بشخصية مختلفة يتعرف على حضارة الغرب ولا يكترث مميزة ، لقال لنــا: « أن مــن لاختراعاتها او فلسفاتها ولا يحب الشدوذ الفكري ان نخلط بين الاسلام الجدل . . ولا يهمه أن يقسال عنسه واية فكرة ثانية ، فالاسلام ديسسن « شنخص مرموق واجتماعي » . . لا سماوی وفکر متکامل شامسل ، يطيل شعره . . ولا يدخن . . . ولا متكامل اى لا يمكننا الايمان بيعضه يلبس بنطالا ضيقا . . انه في عالم والكفر ببعضه الاخر ، وشامل أي لم فير عالمنا ، انه في مكان كبير أخر ، يترك ناحية الا وشرع فيها . ومن قريب منا لا تفصله عنا غير خسطوة يتبع الاسلام لا زيادة ولا نقصان ، بسيطة ، وبعيد جدا بقدر ما في فلن تهدا حياته ، فهو من نجاح الي

وان الحقنا سؤالنا بسؤال أخسر

عن السبب الذي يجعل من الاسة

الاسلامية امة ضعيفة مفاوبة علسى امرها . بل كيف اصابها الضعف ،

والانهيار ؟ يجيبنا جيب : النجاح

او النصر له عاملان يجب أن يتوفرا

في الامة الاسلامية ايمانها القوى

واندفاعها بالاسلام ، واتباعها لقائــد

اسلامي عبقري . وهذا القائد ليس

من البساطة ان نجده ، ففي التأذيخ

الاسلامي ظهر قائدان اسلاميان بارعان

براي جيب الاول هو الرسول الاعظم،

لانه انطلق. في كفاحه من اجسل

الدعوة من الصفر ، وانتصر ، ولسم

يدرسه جيب كقائد ، لان الصفة

الحقيقية لمحمد صلى الله عليه وسلم

هي انه رسول الله ، اما القائد

الثاني فهو صلاح الدين ــ اشهــر

قائد اسلامي على الاطلاق عنهسد

المؤرخين الفربيين ــ لانه قاد أمـــة

مهزومة امام الصليبيين لاحول لهسا

ولا ثوة ، وانتصر . ويتابع جبب :

يبحثوا عنذلك القائد الذي سيحملهم

حملة اسلامية رائعة السي أعالسي

* * *

إبن القائد الإن وماذا يفعل أ هو

لا يتمشى على البحسر ، ولا يجلس

على رصيف شارع الحمراء . . . ولا

الفلاح والنصر ،

يفوح عطر التراب . . والتربسة مكسوة بالورق الاصفر .. والطيور لن تجد متسعا للدفء واللعب ٠٠٠ يدات ايام الصحو بالوسم الجذيب . . والمحراث يشق طريقه في الارض، راسما خطوط النهضة ، تبدأ من التراب الى اصوات المعامل السمى الجالسين في المقاهي الى بسلاط الاغنياء ، تدعوهم إلى المكان الكبير.

نفوسنا همة للسير •

مكان يعرفه كل الناس ، مشرعة فيه الابواب . ولو دخلنا ، فسنرى القائد نائما . يصحو خمس مسرات في اليوم ، يصلي ويعود للنوم . نداء حبب الى قلبه « الله اكبر » يوقظه. للقيادة فاذا به يسؤم المصلين ويعسود. للنوم ، فهو ينتظـــر المؤمنسين ان يتجمعوا خلفه . وقد اختار المكسان الناسب ، لانه يعلم أن الصلاة هس أ المظهر الاول لاسلام الفرد ، وصلاقه الجماعة هي التي تعبر عن اسلام امة

ويستمر النداء ، يرتفع من الآذن وأن فتشنا عن ميزات صلاح الديسن ليملا كل مكان ، ويتسابق المسلمون التي رفعته إلى القيادة ، لرابنساه يملؤون كل المساجد ، يلبون السداء. متمتما بخصلتين قلما تحلى بهمسا الحبيب ؛ ويظهر القائد من بينهم ، قائد اخر ، الايمان الصادق القري الذي يخرج من القلب ليظهر في كل وتقوى شوكة الاسلام ، فسسادا حركة وراي ثم الذكاء الدبلوماسي بالابواب والنوافذ طرق تؤدي السي والدهاء السياسي الذي لا تراجيع المحدد الاقصى وفلسطين . فيه ولا تردد . فعلني السلمين أن

تلك الطريق لايقاظ الامة والقالد ، خريف ببدأ بالسمي نحق الساجة ك وشتاء ينتظر م، رعد مرعب ، وبرق خاطف ، ومطر مغسرق ، احشسال ه عضب على الباطل) وامل بالعودة الي بناء الحق الاسلامي الشاهق

غوذج من سيل الكتب الني ترجي إلى تشوئه النارج الاسلامي

عرضنا في العدد الماضي لما وردفي كتابين هامين ، الاول ((تفسير جديد للتاريخ الاسلامي » لؤلفه م ١٠٠ شمبان ، والثانسي « العسرب والاسلام والخلافة القربية فسمسي العصور الوسطى » للمؤرخ الروسي بلباييف ، ولقد قسام البرنامسيج الاسرائيلي في القسيدس عام ١٩٦٩ بترجمته من الروسية الى الانكليزية، ونقله حديثًا الى العربية الدكتور انيس فريحة وما زالت الصحافة اللبنانية تمان عنه وتطرحه للقراء بأساوب دعائي شيق ، وهما همسوالقسم الثاني من عرض الكتاب :

> ينفي كل من شعبان وبلياييف _ لعنهما الله ... الصفة الالهية للقرآن ، فهو عند الاول برنامج اقتصادى اقترحه محمد _ صلى الله عليه وسلم ب لتنظيم العلاقات التجارية وتحقيق التعاون بسين الاغنيساء والفقراء ، ولترميسم الكومنوليث التجاري فسمى الجزيرة العربيسة وتجنيبه الازمات التي اخلت تتهدده اما _ بلياييف _ فالقرآن الكر __ عنده مجموعة من الافكار المتناقضية تعكس مشاعر محمد _ صلى الله هليه وسلم ـ احد افراد قبيلة هاشم التي لم نكن _ حسب زعمه _ بدات الروة ولا شرف اجتماعي وانما فئه من صغار التجار في مكة . وسور القرآن - حسب وسواس شيطانه _ هي مشياعر البرجوازية المكية ازاء الارستقراطية القرشية ، وما مقوبات اليوم الاحر واهوال القيامة ، ومسا التركيل على مقوبة اللبس يتلامبون بالوازين (١) الا تنفيس مين احقاد التوسطين من تحار مكة الدين وقعوا السماسرة ورؤساء القوالسل

القرآن الكريم عند شعبان وبلياييف

- علاقات الرسول صلى الله عليه وسلم واليهود عند شعبان وبلياييف: العوامل التي شكلت علاقسات الرسول صلى الله عليه وسلم واليهود هند کل من شعبان وبلیاییف هسسی عوامل اقتصادية مبعثها اطمياع السلمين المادية . فهي عند شعبان اخراد الرسول - مبلى الله عليه وسلم س في القضاء علسي شيكة التجارة اليهودية لثلا تظل مانما امام الدهار الكومنولت التجاري السلي الشأة خامة بعد أن رفض البسود مسالدته صد مكة .

اما بليانيف فالاسباب عنده هس طفع محمل ت صلى الله عليه وسلم - والعاجرين في السيطرة علسسى أناضى النهود الزروعة ومساكلهم الحصينة ولروائهم الضخمة في وقت كان الهاجرون بعيشون مالة علسي أهالي الديلة) ومن هنا - كما يرمم الالنان - كانت الماساة النسي الزلما محمد _ صلى الله عليه وسلت ـ باليهود اقتصاديا وبشريا ، مرتكسا النسي المدايح بنطقهم ١ ١١١ ، ويجهد فليابيقه لاستراز اصالية الوجنود العنائيوني في بلاد العرب وخامسا فُلِقَ عِلَيْنَ أَلِيْهَا وَجِلْهُ لِلْأَلِيكِ سَبِيلًا أَنَّ عاليهود اللين هريوا الل الجويرة على والمرا للمين تبطين الرومالي القيدس

عام ٧٠ م هم - رغم انف التاريخ ومصادره _ عرب أصلاء اعتنقـــوا الديانة (٢) ، وهذا يبرر الاطمـــاء اليهودية التي تتطلع للتوسع حتسم المدينة وخيبر جنوبا . وقصة تسلم عمر بن الخطاب لبيت القدس على بلياييف ــ مجرد اختراع اسلامــــي برجوازي زائف ، وهذا نفي غيـــــر مباشر لشروط المعاهدة التي تضمنت عدم السماح لليهود بدخول المدسة القدسة ، وبدا يصبح - عدم وجود اليهود ـ في القدس انداك كدبـــة

الخلافة الراشدة والفتوحات الاسلامية على مصدر .

تاريخية مخترعة (٣) .

اما عـــن الفتوحات الاسلامية _ ويسميها الاثنان ((الغزوات العربية))

منها احداثا بالاستنتاج المنطقى المجرد الذي لا يستند الى واقع ولا يعتمد

امسا ـ بلياييف _ فليست الغتوحات الاسلامية عنده الا استغلال

البلدين المذكورين لتحتج لدى عثمان وتغتاله . وعندما اراد خليفته على ابن ابي طالب معالجة المشكلسة الثانية اصطدم بمعاوية الذي جنم الى الاستقلال بالشام مما ادى الى نشوب الحرب التي انتهت باغتيال الخوارج لعلي وتولي معاوية الخلافة ومن الواضح ان شعبان لا يعتمد على مصادر تاریخیة ، وما فعله کـان محاولة مقصودة لتمزيق القداسة الاسلامية وطمس معالم الرسالة ، ولتلبيس الاسلام ثسوب الاستعمار الغربي الحديث وسلوك المستعمرين في قارة امريكا وجنوب افريقيـــــا والهند ، وما نتج عن ذلك من حروب املتها الاطماع الاستعمارية كحروب البوير وحرب السنسين السبع ، والحرب العالمية ، وهو في كل ذلك لا يعتمد الاسلوب العلمي القائم على البحث في المصادر والتنقيب عنها ، وأنما يضع القدمات المستنبطة من غايات الدس وهدف التشويه ثميولد

النزاع وجاءت وفود القبائل فسمى

عصر القيادة الاموية

من المال والنسباء .

الراشدين بعشرات السنين ، ادركنا

مدى الاصرار المسبق للدس علسي

الاسلام حتى وان ادى السي الوقوع

في الجهل الفاضح والخطأ الشنيع.

الاحداث التي كونت الفتنة زميي

الخليفة عثمان فيلغي كل ما ورد في

المصادر المعاصرة من مؤامرات السبئية

اليهودية والارستقراطية الفارسية ،

ويستبدلها بمسا يسميسه استثثار

حاشية عثمان من قادة الفيروات

بالفنائم والثروات ، الإمر الذي اثار

حقد الصحابة الاخرين لمانقضوا على

عثمان بن عفان واغتالوه ۱۱۱ وحسين

ولي الامر على بن ابي طالب هـــادن

الارستقراطية الاموية الامسر السدى

جعل الخوارج _ طليعة الطبقــات

العاملة _ يغتالونه وينصبون بدل_

ابنه الحسن ، غير ان الاخير كان ــ

حسب زعم بلياييف ــ رجلا لا تهمه.

الا الشهوات فسارع معاوية ليتسلم

منه زمام الخلافة مقابل ما وفره له

وينتقل - بلياييف - لتفسيي.

يزعم - شعبان - أن القيــادة الاموية استمرت تواجه المشكلتيين السابقتين: مشكلة توفير مصادر

كدك أن ١ سياسة مسك الليك ب

الحجاج البلت التثنيع مند خلافة

ببليا يبف ب تعمان المواليف كانتهالهم مسالة - فهي مند شعبان وليدة المصادقة الارستقراطية العربيسة لطاقسات جديدة للقبائل المتدفقة من الجزيرة

التي فرضتها وفاة النبي ـ صلـي القبائل. ، وحسين رفض المستنبرون الله عليه وسلم - وتولية ابي بكر -. رضى الله عنه _ ، ذلك أن قبيلة حنيفة في اليمامة ثارت لتاسيس كومنولث تجاري بقيادة مسيلمة شد نَفُوذُ المَّدِينَةُ ، وَلَكُنَ أَبَا بِكُرُ اخْضُسِعَ هذه الثورة _ التي عرفت بـحروب الردة - ، وليعوض العرب عسس تجارتهم التي الهسمارت بسيسب سياسات المجتمع المدنيي الجديد ، وجه أبو بكر العرب في فزوات تنصبه صوريا والمراق . ولقد اصبح هذا الغزو سياسة عامة تبناها الخلفاء الراشدون والامويون . ويضيف بأن أن العرب إصطدموا فسي البلاد الفتوحة بمشكلتين ، الاولسي مشكلة توزيع الفنائم والشروات ، والثانية فقدان المدينة لسيطرتها لي الاقطار الفتوحة بسبب جنوح لأعماء القبائل القارية الى الاستقلال مناكر وتفصيل المشكلة الاولى أن المسواة اللبن لم يرتدوا طالبوا بعراكل وغنالم الفوق ما بحصل عليه الشتركون في الردة ؛ وليعالم عثمان هذه الشكلة عمد الى توجيه غروات بجديدة تمد لتأسر نبلاء تركستان واشراف بخاري المتيازعين بشروات جديدة ، ووقيم وطنبابهما ثم ويسلهم ليطريعوا فبيدا عينه هذه الغزوات على قبائل العزاق لَى مَرَانِعُ المُدِيثَةُ ﴾ (٥) أَوْ المُسْتَاذَا

ومصر الذين وغضوا أن يشباد كنسم

هل المدينة في الفنائم ، فنط ور

ذلك الاستغلال اتهمتهم الارستقراطية العربية بالردة واضطهدتهم يقسسوة وصلت الى احراق المرتدين وهممم احياء (٤) اا؟ ولقب د راحبت الفتوحة تتقاسم الحيرات طبقسسا للتشريع الانسلامي الذي ابتدعته اا؟ والتشريع الاسلامي - عند بلياييف يحتلف عما هو كائن في مصادره ... وانما هو يقوم على نسلالة مبادىء الاول: اقتسام الخلفاء ورؤيهاء القبائل للثروات ، والثاني التسامح الديني مع غير المسلمين حسي لا يعتنقوا الاسلام فتفقد الارستقراطية العربية موارد الجزية ، والشيالث السيطرة على سكان البلاد الفتوحة واستعبادهم . ولا ينسى بلياييف ان

عرفنا أن الفتوخات الاسلامية لي

تصل بغادي وتركستان إلا بغد نثرة

لحريين يتجمع كسيل منهما حبول أهداف مساسية معيلة ، ولاعسم

العربية ، ومشكلة تركيز سلط___ة العاصمة على الولايات . ولمعالجـــة المشكلة الاولى تبنت القيادة الاموية -- وخاصة زمينن عبد المسك _ : استراتيجية رسمية يسميها شعبان ؛ « سياسة عبد الملك _ الحجاج » وهي سياسة تقسوم على الغسرو المستمر والنفوذ الركزي . وتطبيقا ا لهذه السياسة تتابعت الغزوات سي اسيا وافريقيا واسبانيا توجهها طبقة مسكرية برئاسة الحجاج وقوامها قادة من امثال قتيبة بن مسلم ومحمد أبن القاسم . وتطبيقا لهذه السياسة صبح السوريون جيشا استعماريا محترفا أأا يتحرك لأخضاع أية ثورة مناولة فسى ارجساء الامبراطورية الغربية الم ويزمم - شعبان - انضا أن الناس القسموا ازاء هذه السانسة الى حرين أ الحرب الويد وهسو حرب القيسيين ، والحرب المناوي، وهو الحزب اليمني ، والاستطلاحات و قيس ا و و بين ا عند شعبان ليسا اسمين القبيلتين واثما همسا

يبتدع مثالا لهذا الاستعباد المرعيوم ليعبىء الاجيال الجديدة من التسساء السلمين في تركستان وبخاري ضد الاسلام و الربخه فيقول . « إن الخلفاء الزاشلاين كانوا يتغيبون الغميلات

سياسة القيسيين المحافظة واخمدوا بمياون إلى مشاركة سكان البلاد ألفتوحة وخاصة بعسد ان تدوقسوا طعم الحياة الناعمة المستقرة ، ووطأة التوسع المستمر ، كما احست الفرق السورية بمشاعر الكراهية التسى تحيط بها في انحاء الامبراطوريسة وحن الجنود السوريون للعودة السي عائلاتهم . ادرك سليمان خطورة الاتجاهات الجديدة فطرد حاشية المجاج العسكرية وقسرب الحنزب اليمني المتحرر !!! وخلفه عمر بن عسد العزيز فاوقف الغسروات الحربية وانتهج سياسة توازن بين المرب وغيرهم غير أن خلفاءه عادوا للسياسة القيسيسة فانتشسرت الاضطرابات واستمر الصراع بسين الحزبين القيسى واليمنى السمى أن انتصر الاخير واسقط الحكم الاموي

د كمريشان ماميرعرينان الكبيرني

والى هذا الحد ينتهسى استعسراض شعبان للتاريخ الاسلامي في كتاب المشار اليه ، ويخصص جزءا أخسر باسم « الثورة العباسية » لم يتيسر لى مطالعته حتى الان .

ترى هل هذه هي الصورة التي تعكسها المصادر المعاصرة الاسلاميسة وغير الاسلامية لاحداث التاريسيخ الاسلامي ؟ ان اي باحث لا يجد لها اثرا في المصادر المذكورة . ولكنها صورة التاريخ البريطاني فيالقرنين الثامن عشر والتاسيع عشر يوم بلغت السياسة البريطانية الاستعماريسة يقيادة المحافظين مداها وتشبعهسا فقابلتها اصوات الراديكاليين لانتهاج سياسة جديدة تقوم على استبدال السيطرة الاستعمارية بالكومنولث

اما بليابيف فخلافة معاوبة عنده عمثل انتصار الارستقر اطية العربيسة ممثلة بالخلافة الاموية وقبيلة كلب وكبار التجار والمملاك والكهنمسوت الارستقراطية بالامتيازات والشروة دون اصحاب النبي وذريتهم فسي المدينة ؛ ثار الاخيرون بقيادة الحسين وابن الزبير ثم لجاوا الى اختسراع الاحاديث والسئة لتكون سلاحا فكريا ضد الأمويين الذين عرفوا بمدائهم للنبي ــ صلى الله عليه وسلم ــ في الفترة السابقة ، ويضيف - بليابيف - أن نفوذ الارسشقر اطية المربية بلغ مداه زمن الحجاج السلي ركسل سياسته لتحقيق امريسس الاول ابتزاز تروات الفراق وارسالها الى التتمة على الصفحة ه ا

١ ـ يلياييك : ص ٢٩ ـ ٩٧ ٢ - يليابيف: ص٥٩، ٣ - بليابيف: ١٢١٠٠ ا ك و الماليك و ص ١١٤ و م د الماليك :

الا الرفض والاستخفاف والاحتقار.

بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في اوربا وان حماسة الولاسات المتحسدة الامريكية المستمرة لها ، ومساندتها

من الركز الاسلامي في آخن ((مسجد

ايها العرب والمسلمون

ايها الاحرار في كل مكان

تتابع اسرائيل عدوانها العسكري

الوحشى بكل ما وضعت العنصرية

والامبريالية في قلبها من القسوة

والحقد ، وفي يدها منوسائل الابادة

ولم ينقطع العدوان الاسرائيلسي

لقد وجدت اسرائيل بالعدوان ،

ونمت بالعدوان ، وعاشت بالعدوان

لقد انتزعت الارض التي قامست

عليها بقوة انكلترة وامريكا بشكسل

خاص فى ذلك الحين ؛ وطــــردت

اهلها الشرعيين ليعيشوا حيسساة

التشرد والعداب والوت ، وارتكبت

في ذلك من ضروب القتل والاجسرام

ما ترتجف لهوله اقسى الضمائس ،

واستمرت اسرائيل بمساعسدة

الولايات المتحدة الامريكية • ودعمها

الاقتصادي والسياسي والعسكري

تتوسيع باستمراد ، فاغتصبت

اضعاف ما سبق لها أن اغتصبته أول

مرة من الارض ، وانتزعت مقدسات

المسلمين من ايديهم ، وهددت العرب

ولم يكن لاسرائيل في ذلك كلسه

شريعة الأشريعة الفاب التي لا تعرف

حقا ولا عدلا ولا منطقا ولا انسانية.

ولم تستمع اسرائيسل لصسوت

الضمير ، ولا لصوت العقـــل ، ولا

لصوت المجتمع البشري على مختلف

مستوياته ، ولم يكن منها لذلك كله

في وحودهم ذاته اشد تهديد ،

وما يندى له جبين التاريخ .

بصوره المختلفة يوما من الايام .

وعلى العدوان .

الدائمة اياها ، تحد للحق والعدالة والمجتمع البشسري ومؤسسالسه وشرائعه ايضا .

ان المعركة التسى فرضها العدوان الاسرائيلي هي بالنسبة الينا: معركة الحق والعدالة ، معركة الديسن والمقدسات ، معسوكة الكرامسة والوجود ، فجندوا انفسكم وكسل امكاناتكم لها ، ولا تدخروا فيهــــا وسما ولا بذلا ، وأجعلوا شعاركم فيها: النصر او الهلاك . . فليس لنا ان قصرنا في الواجب او رضيئــــــ

قفوا معنا في هــده المعركة فهي ليسمت معركتنا وحدنا ولكنها معركة

هل ينتصر الحق أم تنتصر القوة المجردة من الحق . ان وجود اسرائيل في حد ذات هل تنتصر العدالة ام ينتصر الظلم تحد للحق والعدالة في هذا العصر،

اوضح ما يكون الظلم .

الاستعمار كرة أخرى .

هل تنتصر الحرية ام ينتصمير

هل تنتصر القيم والشمسرائع ام

قولوا للولابات المتحدة الامريكيسة

ينتصر الغاب على القيم والشرائع أ،

التي تقف وراء اسرائيل: لا 4 لا يمكن

ان تدوسي ارادة المجتمع البشري

وقيمسه ومؤسساتسه وشرائعه

باستمرار ، ولا يمكن أن يقف المجتمع

البشرى امام مطامعك الرهيسية 4

وقوتك الوحشية ، وتحدياتك

المستهترة ، التي تهدد مستقبله كله،

ان المعركة كما قلنا همى معركمة

المستقبل ومستقبل البشر الى مدى

بعيد ، فلنقف وقفة رجل واحد ضد

العدوان الاسرائيلي الامريكي وضل

كل عدوان . . والنصر لنا ان شاء

ايها العرب والسلمون

بالهزيمة _ لا سمح الله _ الا الهلاك

ويا ايها الاحرار في كل مكان

المستقبل البشري:

برقية الركز الاسلامي في آخن واتحاد الطلبة المسلمين الى كل من رئيسي جمهورية مصر وسورية

آخن في ١١ رمضان ١٣٩٣ هـ و٧ تشرين اول ـ اكتوبر ١٩٧٣ م

ارسل اتحاد الطلبة المسلمين فياوروبا والركز الاسلامي في آخسن ‹‹ مسجد بلال ›› البرقية التالية الىكل مسن دئيسي جمهودية مصى العربية والجمهورية العربية السورية إ

نحن معكم بحياتنا وكل امكاناتنسافي معركة الصير والتحرير ، ولنسا

كما ارسل الاتحاد والمركز البرقية التالية الى الرؤساء والملوك العسرب نناشدكم أن تخوضبوا مع اخوانكممعركة المصير والتحرير بكل مسا

• فتح جديدتي عالم التربيروالتعليم • انطلاقة هادفة لبناء جيل مثقف مؤمن • تنسئة اخلاقية فاصلة وبيك مسالحة • اثساندة من دوي المؤهلات العلمة والخلفية الميروت: ومك الظريف، ملك دوعات، تلفويت: ٥٥ ٩٩ ٧٧

تملكون والنصر لنا بأذن الله •

ما أحثون الحركة الاسلامية ليت ومركبوم بالمرا

لغزوة بدر أهمية عظيمة في تاريخ الاسلام ، ليس لانهـــا أول غــزوة انتصر فيها المسلمون على الكافرين فحسب ، ولكن لان ما جرى فيهسا وبعدها من أحداث قهد الر تأثير اواضحا في مسيرة الدعوة الاسلامية الاولى ، وستبقى اثارها نبراســاللدعاة الى الله في كل زمان ومكان ، ولهذه الأهمية سماها القرآن ((يوم الفرقان)) حيث كانت فيصلا حسب المعركة لصلحة الحق ضد الباطل ، وقد ذكرت احداث هذه الغزوة فسي مواضع عديدة في القرآن كما نزلت فيها سورة (الانفال)) الا أن اللهـــه جلت قدرته ذكر بدرا بالاسم فيسيسورة « ال عمران » ليدلل عليسي اهميتها وعظيم شانها ، ولقد علت منزلة من اشترك فيها من الصحابة مند الله حتى كــان يقال « فـالانبدري » او « فلان كان ابوه او جـده بدريا » وحتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : « يا عمر لمل الله قد اطلع على اهل بدر فقيسالاافعلوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم» كما علت منزلة من اشترك فيها من اللائكة ، فقد سال جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماذا تعدون من اشترك في بدر فيكم ، قــال رسول الله صلى الله عليه وسلم : افضلنا ؛ فقال جبريل : وكذلك من أشترك فيها من الملائكة .

> والذي ينظر الى هذه الفزوة مسن خلال النظار المادي المحدود لا يرى فيها من الميزات ما بميزها عن ايسة غزوة أخرى في تاريخ الاسلام ، فهي معركة صغيرة استمرت يوما واحدا اشترك فيها الف من المشركين مسيدا ثلاثماية من المؤمنين ، وانته____ بانتصار الفئة المؤمنة القليلة على الفئة المشركة التي كانت تفوقها بالعسدد والعدة حيث قتل السلمون سبعين من المشركين واسروا سبعين اخرين، كما أن هذه المعركة تبدو صفيب ة الشان اذا ما قيست بالمارك الضارية التي جرت في الحرب العالمية الثانية حيث اشتركت فيها البشرية بكاملها تقريبا ، بجيوشها الجرارة واسلحتها الفتاكة والتي كان ضحيتها اكثر من عشرين مليونا من بني الانسان .

ولكن هذه النظرة الى « بسدر » تبدو لاول وهلة محدودة وخاطئة ، لانها اكتفت بالمظاهسير الخارجيسة للنعركة ولم لتعمل نسى دراسية الاسباب التي ادت اليها ، والنتالج التي حققتها والملاسيات التي احاطت بها والخلفيات النس كانت لكمسسن

فالاسلام دين ودولة كما انسب غريمة ونظام ؟ واللذا فان صوريسه الواقعية لا تكسون مكتملسية الإ اذا. المكنت عقيدته في مجتمع اسلامي، وقايت في هذا المعتمع دولة تنظمه وللود عن عقيدته ، ولهذا السسام المطلعون في المدينة بقيادة وسيسول

قريش ، كما أن الاستيلاء على القافلة يحطم تجارة قريش او على الاقــل يشعرها ان مصادر تموينها في خطر مما يضعفها ويكسر شوكتها ، ولكسن الله العليم الخبير اختار للمسلمين « النصر » مؤكدا انهم بحاجة السي القوة المعنوية اكثر من القسوة المادية نقال تمالى : ال واذ يعدكم الله احدى الطائفتين أنها لكم وتودون أن فيسر ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابسي الكافرين ، ليحق الحق ويبطـــل الباطل ولو كسره المجرمون » (١) .

لقد اختار المسلمون « العيسر » واختار ألله لهم النصر لحكمة ارادها ومشيئة شاءها ، اختار لهم النصــر ليرفع روحهم المعنوية ويزيد ثقتهم

حولها بما تملكه من مقومات تجمل الباعها متميزين عن غيرهم في كل بانفسهم ويقيم لهم وزنا في نظر من مجال ؛ قادرين على تحقيق النصير. يتربص بهم من الاعداء . وهذا يؤكد على الاعداء رغم قلة عددهم وعددهم أن النصر من عند الله ومن عند الله وتفوق عدوهم عليهسم بالرجسال وحده وما على المسلميسين الا ان والسلاح . وهكدا كانت غزوة بــدر استطاعتهم دونما تهاون او تكاسل في المخطط الرباني نصر للفئة المؤمنة وأن يتزودوا من القوة المعنوية _ قوة على الفئة الباغية لتثبيت الاوليي الإيمان وحب الشهادة _ على قــدر وجودها ، وتقيم وزنا لدينها ، لان استطاعتهم أيضاً ، ثم يعلرون السي الانسان يؤمن بالحسوس الطبـــق الله بان هذا مبلغ جهدهم ومسدى عمليا اكثر من ايمانه بالمثاليات التي طاقتهم ، فالله جلت قدرته كفيــل

بعد ذلك ان يكمل النقص ويسمد اجمل الحق والقوة اذا اجتمعا معا ، الثغرات بمدد من عنده . وصيدق اذ بدونهما لا تتحقق اهداف الاسلام، الله العظيم « واعدوا لهم مسا لان القرآن والسيف نزلا من السماء استطعتم من قوة)) (٢)، ولهذا نجـد معا لتأخل بهما الجماعة الاسلامية معا . وهذه النتيجة تحققت فعملا

الارادة الالهية نهيء جميع الظروف في بدر لتحقيق النصر للمسلمين « أَذْ يَغْشَيْكُم النَّعَاسِ امْنَةُ مِنْهُ وَيِنْزُلُ عليكم من السماء ماء ليطهركم بسب ويدهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقسدام ، اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكسيم فشبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الزغب فاخربوا فسسوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان) (٣) ((أَذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فَي مُنَّامِكُ قَلْيُلا وِلُو أراكهم كثيرا لغشلتم ولتنازعتم فييي الامر ولكن الله سلم أنه عليم بسكات

الصدور » (۱) .

من أجله ، فالمبادىء السامية تبدو لا تحرج الى حيز التطبيق ، فما نحرب بحشاجسة المرت بصيصل أنول اللصول

> محيط يتربص بها الدوائر ويرميها عن قوس واحسدة مليثة بالحقيد والحسد والضفينة .

لقد كانت دولة الاسلام بحاجة الى مقومات القوة المادية والمعنوية ، وكلا القوتين كان ضروريا في ذلك الوقت، الا أن أحداث « بدر » اثبتت أن القوة المنوية للجماعة الومنة اهم من القوة المادية ، فقد وعد الله الومنين احدي فاختار السلمون القافلة لان فيهسا مُعْلِمًا مُأَدِّيًا يَعِينُ السَّلْمِينُ عِلَى هُرَاءً السلاخ انتظارا لمعركة الخرى مسية

تحميها وتظهرها بمظهر العزة والمنعة لمي المحيط الذي تعيش فيه ؛ ولهذا كان لا بد ان تتحقق لهذه الدولسية مقومات القوة المعنوية والمادية حتى تكون على مستوى المركة ، وحتسى تستطيع تحقيق اهداف الاسلام ني

الله صلى الله عليه وسلم دول___ة

الاسلام لتحمي عقيدة المسلميسن

وتطبق شريعة الله ، ولكن بالرغم من

سمو المبادىء التي قامت عليها هذه

الدولة ، وحكمة القيادة التي كانت

على راسها ؛ الا إنها لم تكن من اللوة

ما يؤهلها لنحقق الهدف الذي قامت

الطائفتين - القافلة أو النصير -

لقد كانت دولة الإسلام في المدينة

بحاجة الى « القوة المعنوية » لكسسى تثبت وجودها في المدينة على الاقل ان لم نقل في الجزيرة العربيــة ، فعليه والحالة هذه لا بد من معركة فاصلة بين الحق والباطل تعييي للاسلام هيبته وتعيست للمسلمين كرامتهم ومكانتهم . وعملية « اثبات الوجود " هذه ذات شقين ، احدهما يتعلق بالمسلمين انفسهم والاخسى

فبالرغم أن المسلمين كانوا مؤمنين

بالمبادىء التي قامت عليها دولية

الاسلام ، الا أن أيمانسهم بهسده

المبادىء سيزداد حينما يشعرون انها

قادرة على فرض وجودها على مين

بعد معركة بدر حين شعر المسلمون

عمليا ان الله بدافع عنهم وتقاتسل

الملائكة بجانبهم حتى خيل لكثيريس

منهم أن النصر ملاؤم لهم وأنهـــــم

سينتصرون في كل معركة يخوضونها

مع المشركين ، وصدق الله العظيم :

« فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ومسا

رميت اذ رميت ولكن الله رمسي ١١ ،

والرول الملائكة لتقاتل بجانب المؤمنين

ليس خاصا بيوم بلد ، ولكن اللسم

ينزل ملائكته لتحسم المعركة لصالح

اهل الحلى في كل زمان ومكان ، مسا

يتملق بالكافرين والمنافقين .

اما فيما يتعلق بالكافرين: فقد كان المسلمون في المدينة قليلي العدد والعدة كما كانت دولة الاسلام قليلة الجنود ضميفة الامكانيات ، كمسا كانت معرضة لهجمات الاعداء في كل لحظة اذ كانت قريش والعسرب تتربص بها من الحارج ، واليهـــود والمنافقون يعملون للقضاء عليها من

كان الرُّمنون أهلا لنصر الله ، وما

كان لديهم نقصا في القوة المادية ،

لان الله لن يجعل الكافرين على....ى

الومنين سبيلا .

الداخل ، ولم يكسن باستطاعسة المسلمين مواجهة كل هؤلاء الاعداء فقد وصف الله حالهــــم بقولــه: « واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون » ولهذا كان لا بد ان يتحقق النصر للفئة المؤمنة حتى تملأ نفوس اعدائها بالرعب والمهابة منها فيحسبون لها الف حساب قبل ان يفكروا فسمى مهاجمتها او الاعتسداء

عليها ، وقد تحققت هذه النتيجـــة بعد بدر حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ نَصِرت بِالرعبِ الهدف عاتب الله رسوله لانه رضى أن يغدي اسرى بدر ، وكان اولسي به أن يقتلهم ، لأن قتلهم أوقع فسي نفوس الاحياء من الشركين من فديتهم اذ إن قتلهم كان كفيلا بأن يمسلا تقوسهم بالخوف والرعب من الملمين، ويشعرهم أنه لو لم يكن هؤلاء اقوياء الجانب لا جراوا على قتل الاسرى وتحمل نتيجة اعمالهم فقال تعالى: « ما کان لنبي ان يکون له اسري حتى يشخن في الارض تربدون عرضالدنيا

والله بريد الاخرة والله عزيز حكيم ،

اولا كتاب من الله سبق لمسكم فيمسا

اخدتم عداب عظيم » الانفال - ٧٧.

لقد القى الله الرعب _ يوم بدر _ في قلوب الكافرين قامتلات قلوبهم بالهابة من الومنين على قلة عسدهم وعددهم ، قال ابن استحق : لا فلما حال عمرو بن وهميب الجمحسي بمعسكر المسلمين ولم يتحد لهم كميثا رجع ألى قريش وقال لها : ﴿ يُسَا معشر قريش رايت البلايسا تجمسل تحمل المنايا ، نواضح يشرب تحمل

الوت الناقع ، قوم ليس معهم منعة ولا ملجا الا سيوفهم ، والله ما لهـم ان يقتل رجل منهم حتى يقتل رجلا منكم ، فاذا اصابوا منكم اعدادهم فما خير العيش بعد ذلك ، فروا رايكم »

واستمرت حالة الرعب في قلوب اعداء الله بعد بدر ، ففي المجــال الخارجي لم تصدق قريش والعيرب ما أصاب صناديد قريش في بدر فلما تيقنت من الخبر اصابها مــن الرعب والاضطراب الشيء الكثيسير حتى قيل أن نفرا منها قد مات عند مسماعه الخبر ، واما الاعراب الديسن حول المدينة نقد هاجمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بدر ففرق جمعهم والقي الرعب في قلوبهـــم حتى لا تسول لهم انفسهم مهاجمة

المدينة بعد ذلك ، وهكذا تدعم نفوذ

دولة الاسلام في شمال الجزيسرة

العربية ومدت نفوذها على طسرق

القوافل فاصبح لا يمر بها احد الا

ياذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إما في المجال الداخلي ، فلسب

يصدق اليهود والمنافقون خبسسر

النصر الذي حققه السلمون ، ولسا

تأكد لهم الخبر أسلم قريق منهسم

ظاهرا وبقيت قلوبهم تغلي بالحقسك

على المسلمين ، وعمد اليهود السي

وسائل البدس والخذاع ، وجاهبر

بعضهم بعدائه للمسلمين ككعب بن

الإشرف ، وحاول اليهود التقليل من

إثار النصر المدي حققه السلمون

فقالوا لرسول الله صلى الله عليسة

رسلم : ١٥ لا يغرنك الك لقيت فومسا

لا علم لهم بالحرب فاصبت منهسم

لتعلمن انا نحن الناس » فمكنه الله من بني قينقاع فزحلهم الى اذرعات الشام ، أما المنافقون وعلى رأسهم « عبد الله بن ابي » فقسد قسال : « هذا أمر قد توجه ـ أي استمر ـ فلا مطمع في ازالته » واسلم ظاهرا، ولكنه بقي يكن الحقد لرسول اللمه والسلمين . وهكذا بسطت دولسة الاسلام نفوذها في الداخل كمسسا بسطت نفسوذها نسي السخارج واستطاعت ان تثبت وجودها ، وان تصرف جهودها لتحقيق الغاية التي قامت من اجلها .

فرصة ، اما والله لئن حاربساله

هده بعض النتائج التي اسفرت

منها غزوة بدر جدير بالدعاة الى الله أن يدرسوها من جديد ويطبقوها على

واقعهم في هذه الأنام.

فالحركة الاسلامية اليوم بحاجسة

الى يوم كيوم بدر ، فكما انها بحاجة

الى الارض التي تنطلق منها والقوة

المادية التي تلود بها عن نفسها ، هي

ماجة كذلك الى مزيد مسن القسوة

المنوية لتثبت وجودها وتزداد لقسة

بالمبادىء التي تقوم عليها وتحقق لها

النصر لتعيد للاسلام هيبته فينفوس

لقد كانت معركة بدر فرقانا بسين

عهدين في تاريخ الدعوة الإسلامية ؟

عهد الضبير والسابرة والتحميع

والانتظار ، وعهد القوة والحركسة

والاندفاع ، نقد انصف المسل

الاول بالسلبيئة والبناء الداخلي

السلمين والكافرين على السواء .

نحن بحاجة الى بصيص مسسن النصر ، ولكن الله لا يمنح النصيب جزافا ، ولكنه يمنحه أن يستحقه، وأولم يكن اهل بدر أهلا للنصر أسا

للجماعة المؤمنة ، وانصف العهمال

الثاني بالابجابية والانطلاق لتحقيق

اهداف الاسلام الكبرى ، وقسسه

اقتضت طبيعة النطبيق المرحاسي

لتعاليم الاسلام هذا التدرج فسسى

الخطوات ، وبالرغم أن الجماعـــة

المؤمنة ملزمة بهذا التدرج الا انهساء

يجب عليها ان تدرك ان المرحلية

السلبية ليست غاية في حد ذاتها ٤

ولكنها وسيلة لفاية ، ومرحلة فسي

المخطط العام لتوصل الى المرحلمة

الايجابية ، نكما أن الرحلة السلبية

ضرورية لبناء الجماعة المؤمنة فسان

الرحلة الايجابية ضرورية لاقامة دولة

الاسلام ولاثبات وجود هذه الدوائة

في العالم حتى تستطيع تحقيسق

الاهداف التي رسمها لها الاسلام.

للاستاذ سنبيث عبدريه

تنزل عليهم ، وحتى بتحقق لنــــه النصر ، لا بد ان يكون الله غايتنسسا حقا ، ورسول الله قائدنا صدقـــا وكتاب الله منهاجنا ومرشدنا والموت في سبيــل اللــه اسمــى امانينــا ، وحتى يتحقق لنا النصر لا بد ان تكون منا طليعة مؤمنة كطليعة السابقسين الاولين مسن المهاجرين والانصسار ، وهذا امسر لا اعتبره مستحيلا ، لان الصحابة رضوان الله عليهم قد تربوا في مدرسة محمد عليه الصـــلة والسلام ، ومنهاج هذه المدرسية الذي تربوا عليه ـ كتاب الله وسنة 🎇 دسوله صلى الله عليه وسلم _ هـو بداته بين ابدينا دونمسا تغيير او تبديل ، وحتى يتحقق لنا النصر لا بد ان نقيم للاسلام دولة في اية بقعبة مناسبة لتكون لنا منطلف الى دولة

> ١١ ويسالونك متى هو ، قل عسر ان يكون قريبا » .

الاسلام الكبري .

ا - الإلغال اية أ ، ٢ - الأنفسال أه EX TIMES - E . 1. JUNA - 4.

وتمضى قريش في طغيانها تكيدللرسول ومن معه مستعينة باولسى الرأي أينما وجدوا ولكن اللمسه سبحانه احبط كيدهم وفوت عليهم كل خططهم وافشل مؤامراتهم وتعهدلهذا الدين الحنيف بالبقاء والاستعلاء

تریش: ای رای ترونه فی فتاکیم وابو طالب علیکیم ظهیر ? عتبة : كل ما لا يريده ذلك السيسد يلفني ، السي السروال يصسير ابو جهل: قد صبرنا عليه صبرا جميا الله في فتي عسر امره والنصير ان خوفي من الفتي بازدياد فهو واللات شيره مستطير

ابو سفيان : سينال الفتي من القوم يا قوم منالا يسملل فيه الكبير ان تركنساه دونمنا اي ردع ساء فينسا سلطانسا والمسير آمن الامس حمسزة دون خوف وهسو والسلات سيسد وهمسور تريش: اي راي رايتموه سديسدا ؟

ذاك عنسدي وفي اللبساب يسدول عتبة : تبدو له فكرة : سوف آتي محمدا بعد حين بصروض تسره وتحيسر

قريش: ذاك عين الصواب، هيا اليه ان والسلات امره لخطسسير يقوم عتبة الى محمد ويجلس اليه

خيار قريش انت في جبروتها وارفع نفس في الكانة والنسب فما شأن هذا الدين حتى طلبتنا اليه على عمد والححت في الطلب وفرقت فينا الناس بعداجتماعهم وسفهت احلام العظام من العرب وعبت على اهليك الهة الهسيم وكفرت اصحاب النسائل والرتب واني سابدي بعض ما ترضىبه فتبلغ من علياتها مما لم تصب محمد : « قل يا أبا الوليد اسمع »

وان كان هذا الوحي داء ملازما بدلنا به مسالا كثيرا إذا وجيب

الزكاة وهم بالاخسرة هم كسافرون ٠٠٠)

وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس وحده في المسجد

ابو جهل: لقريش ناظرا الى عتبة مقبلا عليهم:

قريش بعسروها دهش ويصمت الحميع .

ابو جهل : يتنبه ويرفع رأسه ملتفتا الى عنبة : قریش: او کل رایك فیه هذا ۱۹

قد جاءكم امر فليس لكم بسه حظ ولا في ذرئسه اقسوى يسسد قد كان فيكم صادقا ومصدقا متواضعا في فترة لم يرشسي

عجبا لامر محمد وحديشه عجبا لعتبة ذا الابسي الامجد ما قوله الا اساطير خلت ادلى بها ببلاغة لم تشهسد أني لافصح من تكلم فاسمعسوا منسي حديثسا وفق هسذا المشهد طلوله فارس أو لرستم والالسى صيفوا جبين الدهر بالند الندي

لا يابه احد به ـ فترة صمت .

أبو سفيان : بعد لحظة : أن عند الان رايسا

ایسن مسا انست تسراه ؟ هائسه وأرفع به

أبو سفيان: لا تنسامسوا يا رفاقسي وابعشسوا ، خلسف الدهسساة واسالسوا الاحسار عسسن امسر الفتي ، مساذا دهسساه ؟ عسن السه قسال فسيه انسه ذاك الالسه .

وينطلق الى يثرب عقبة بن ايسم معيط والنضر بن الحارث رسولا مكة. للاجتماع باحبار يهود ليسالاهم عن هذا النبي ظهر بينهم فاعاب دينهم وسفه احلامهم . وفي يثرب اجتمع الرسولان الى حبر كبير بين الاحبار

النضر : يا امة التوراة هل من مخير عن صاحب لابالث السم يركسيع اضحي يبشر بيننا هذا الفتي حتسى تتبسع السره مسن لا يمسي

النضر: فيم السؤال ؟ سلوا فتاكم فجاة ما الروح ? هذا ما اداه لكم معي انالم يقل فيالروح قولا فاصلا فلكسم أبسادة حزبه المتجمسع

وعادا من يسرب بحملان معهم النتيجة الحاسمة والقول الفصل برسول الله صلى الله عليه وسلم ،وفي مكة ؛ قريش معتمعة في حسي من اجيالها لننظر قلدوم اللف سروعقبة وبينما هم في هرج ومسرج

اذا بالرسولين بقيلان مغتبطين وجرى الحديث التالي بين السينيع النض القد حنا بعصل العول فيسه وفيمنا حل من عبث الخطوب ابق سنفيان المن يبن القوم

يعود أبو الوليسة بغير لب فهيا في محيساه نظسرت عتبة يأتي ويجلس اليهم ساكنا ابو جهل: فعضير ما وراءك ?

ثم يختاد ما يحب ويرضى فيستود الرضا وتخبيو الشرور

عتبة في صوت متغير

متبة : لئن قمت من أجل الثراء فائنا سنجمع من أموالنا لك ما تحب وانقمت مناجل الوجاهة ببننا جعلنالداعلى الناس في الجاهو الحسب وانكنت تبغىالملك فالملكمقيل اليسك بالوان البهارج والطسرب

> يسكت عتبة وينظر الى النبي بحمد : ﴿ أَقِدُ فَرَغْتُ يَا أَبِا الْوَلِيدِ؟ ﴾؛

متبة: نعم، كلما عندي من القول قلته ولست أخاف الناس او ابتفى الهرب

تغضل وقل ما شئت اسمع وانيكن لقولك في سمع الاكابر مضطرب محمد : يتلو : ((بسم الله الرحمين الرحيم ، حم ، تنزيل مين الرحمن الرحيم • كتاب فصلت اياته قرانا عربيا لقوم يعلمون • بشيرا ونديرا • فأعرض اكثرهم فهملا يسمعون • وقالوا فلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه وفي اذاننا وقرومن بيننا وبينك حجاب فاعمل اننسا عاملون . قل أنما أنا بشر مثلكم يوحي الى أنما الهـــكم أله وأحــد فاستقيموا اليه واستغفروا ،وويل للمشركين الذين لا يؤتهون

عتبة ينصت ويلقي يديه خلف ظهرهممتمدا عليهما يسمع :

محمد : يمضى في التلاوة : ((أن الذين أمنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون ، قل النكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومسين وتجعلون له اندادا ذليك ربالعالين ، وجعل فيها رواسي مين فوقها وباداء فيها وقدر فيها اقواتها في اربعسة ايام سيسواء للسالتين • ثم استوى السيالسماء وهي دخان فقال لها والدرض طوعا أو ترها • فالسبا الينا طائعين • فقضاهـن سيـــع سماوات في يومين وادحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وخفظا ذلك تقديسرالعزيز العليم ، فان اعرضوا فقل الدرتكم صاعقة مثل صاعقة اعاد وثمود و اذ جاءتهم الرسل مين بين أيديهم ومن خلفهسم الاتمدوا الا الله قالوا لو شاء رينسا لانزل ملاتكة ، فانا بما السلتمية كافرون ، قاما عاد فاستكبروا في الادض بغير الحق وقالوا مسناشد منا قوة ، اولم يروا ان اللسه الذي خلقهم هو اشد منهم قوةوكانوا باياتنا يحصون ، فارسلنا عليهم زيحا صرضرا في ايسسام لحسات لنديقهم عداب الخزي فيي الحياة الدنيا ولعداب الاخوة اخزى وهم لا ينصرون و واما ثمود فهديناهم فاستحبوا الممسى على الهدى فإخدتهم صاعفة المداب الهون بما كانوا يكسبون ». •

يطرق عنبة أماخوذا كالما على والسهطال واقع

واشراف قريش مجتمعون عن كشبايتهامسون ٠٠٠٠

شعر عبدالفني احمد العقله

محمد : يرفع راسه ويلتفت الى عتبة ((قد سمعت أبا الوليد ما سمعست

عتبة : لقد اسمعتني قبولا جميسلا به واللات انست الحبق انست

عتبة : سابح الفكر : اي ورائي ٠٠٠

تكلسم كيفمسا فيسمه اردت

سمعت من ابن عبد الله قولا فما في مثله ابدا سمعت

فلم المس بما اسمعت شعيرا ولا سحرا ولا فيسبه شعبيرت اطيعوني وخلبوا الامسر سسرا سيعلم كسبل فسرد مساعلمست

واللات أن أبا الوليد كما بدا سلبت ارادته لقول محمد ستعر الفتى بلسانه وخطابسه ولسانسه مساض كحسد مهنسسد عتبة : واللات هذا ما يكون له غدا نبا عظيهم بين افهاق الفهد

انه عين الصواب وخير راي منجست حتى اذا بلغ الشبب منالقتي كلبتموه لنبسل هسدا المقصد

مسن ذلهسا تلسك الجبساه

الحبر : قوموا البعه واسالوه فعان اجابكم بحق فهمو فيما يدعم

واذا اجاب جواب حق جازمنا فهو النبي ، وفي دليل مقسيع

يقول حبر يهود فيه ساوه وارقبوا صدق المجيب سلوه فجاة ((ما الروح؟)) انا وجدنا فيك ايسات اللبيب اذا عرف الجواب فسان هسلا هو المختاد ذو الامسر العجيسب وان لم يستطع ابسا جوابسا يعمسر وهو فسي شسك مريسي

هناك محمد يمشي حثيثسا الى البيت العتيسق بسلا رقيسب محمد يقبل ماشيا في سكون ابو سفيان : صائحا :

محمد: بلتفت: ((ما تريد؟))

ابو سفيان : يمضى قائلا : لا عليسك ، اجب رفاقسي على ما يسالونك ((يسا حبيبي)) محمد : ينظر اليه في صمت ابو سفيان : للنضر وعقبة :

سلاه صاحبي الامر جهـــرا اتفسزع دون احسراج رهيسسب ؟ ابو سفيان : لمحمد النضر: يتقدم الى النبي:

محمد! نبنا في الروح علما وهل في الروح من امر غريب ؟ محمد : ﴿ الروح ١٢ ﴾

النضر وعقبة: الروح ، انبئنا بها ، هيا اجب واسال الهك ان يجيبك ماهيمه محمد : ((اخبركم بما سالتم عنسه غدا)) ثم يتركهم ويسير في سبيلسه مطرقا مفكرا ...

ويشتد الامر برسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى غار حراء حيث نزل الوحى عليه لاول مسمرة فيستجد ويدعو ربه أن يزيل عنه هدا الكرب وان لا يخزيه بين قومه وبينماهو كذلك اذ يبصــر بـ داعيان

الاول: هو في بلاء ، انه ياتي هنا في كل يوم يستفيت ويسال هو في دعاء صادق متواصل وكانسه بسعائسه يتبتسل الثاني: انظر اليه اما تراه شاحيا ؟ والحيزن في احشائه مستفحل ينصرفان . ويقيل ابو بكر وخلفه بلال .

بلال : همسا لمولاه ابي بكر : قالت قريش عندما عجز الرسول عسن الجواب : تفاخروا وتهللسوا انا صبرنا خمس عشر لياسة ومحمد ذاله النبسي المرسل

أبو بكر : ني قلق : الهب اليهم يا بلال وقل لهم لا بعد من اعلامكم ما يحصل فلتصبروا يا اهسل مكة انسه مسوف لكسم وهو الوفسي الاول بلال: زعمت قريش إنها ـ مما جرى حصلت على ما تبتغيه وتامــل فالوحي غسا بعن النبي وربما نسسي الاله محمدا ، هل يعقل ؟

أبو بكر : في حزن وهو ينظر السمى النبي الساجد عند الغاد :

الله لا ينسى النبي محمدا اويستخف لهنم به او يهمل بلال : في جرارة ناظرا الى النبي

> رحماك يا ربي ابو بكر كالمخاطب نفسه : حنانسك خالفي

يؤديسه مسن اقوالهم مسا يعضل ينصرف مع بلال

محمد : وحيداً في بلاء يستعين ربه : الله اي رب ! اليك اشكو بلائي ، اي رب ايعث الي وحيك ، ابعث الى وحيك ، ابعث الى وحيك،لقد سالوني عن الروح ولا أعلم بمسا اجبب . انسيتني ؟ اللهم انيلفي بلاء ، اللهم اني لفي بلاء)) .

يسمع صوتا فيرفع راسه فيرى جبريل فينتليء قلبه فرحا ويصيح: محمد : جبريل ! جبريل ! جبريل محمد ا

محمد : جبريل 1 لقد احتبست عني الجبريل ، حتى سؤت ظنا ٠٠٠ جربل : ((وما نتنزل الا بامسوربك ، له ما بين ايدينا وما خلفنسا وما يين ذلك ، وما كان ويسبك نسيا ، ولا تقولن لشيء الى فاعسل ذلك غدا الأان يشياء الله واذكروبك الأكسيسيَّا ، وقيسل عسى ان يهديني ربي لافرب من هسدارشدا ، ويسألونك عن الروح فيسل الروح من امر دبي وما اوتبهمين العلم الاطليلا وه ١١

اكتب هذه الكلمة تجاوبا مع المال الجيد الذي نشرته الشهاب الغسراء عبد الرؤوف العبوشي في العدد الخامس مين السنسة الزرقا ـ الاردن السابعة تحت عنوان : « كيف نعمل

أن الاخ القارىء ينتظر بعسد أن هذه الجملة ليست من كسلام قرا عنوان کلمتی ان یری مشاریسع عملية مبسطة ، نعم هذا ما اقصد الرسول صلى الله عليه وسلم ولكتها من كلام بعض السلف . وثانيا فسأن ولكن ارجو الصبر الى العدد القادم، القصود منها ان صلاح العلمساء لاني اريد الان ان اقدم كلمة بين يدي والامراء يجعل صلاح الناس قريب هذه السلسلة من المشاريع، كلمسة او مضمونا ولا يقصد منها ابدا أنه لا بد منها ، وهي هذه القدمة . اذا قصر العلماء والامراء فانه يجوز

* * *

للاسلام » .

الكل يقول شيعنا كلاما ، الكــل يقول أن المنبر والكتاب والمجلات على وضعها الحاضر عجزت عن زحرحة المسلمين من ميدان القول الى ميدان

الكل يفتش من الخطوات الاولى للعمل فلا يجدها فما هو السبب يا

لذلك سببان :

« الاول » : كون الدعوة للممسل تاتي مجملة عامة يوصف فيها النداء وباسهاب ولا يسبوصف البدواء الا بكلمات مجملة مقتضبة ،

انه لا يكفي ان يقول الخطيب او الكاتب لانجاح الا بالرجوع لكتساب الله والعمل بموجبه وما أشبه ذلك

ثم لا يفعل ... يجب ان يقدم الشاريع المصلة المسطة وان يدعو لها بأساليسب متنوعة وان يكرر الدعوة المسرات والمرات . . .

نعم قد تجد نادرا من تعرض لهذا الامر فقدم شيئًا من المشاريع مشل الاستاذ سميد حوا في كتابه «جند الله » لكن الامر اكبر من ذلك .

الوضوع ، لا سيما اقلام من يكتبون في الجلات الدينية ، كما يجب بعد ذلك أن تظهر المحاولات هنا وهناك لايجاد الجماعات لتحقيق هــــده الشاريع ، وربما تنبنسي الجمامات الكبيرة القائمة هذه المشاريع بالاهافة الى اممالها الرئيسية النبيلة الاخرى. وريما يقوم الفرد الواحد بيعض هذه الشاريع .

* * *

اما الامر الثالي الذي بعيقنا عسن الممل نهو الفهم المفلوط لتعديسه الطالبين بالعمل ٠٠٠

تناعو شخصا للعمل ليقول لك: من أنا وماذا استطيع أن أعمل أو يقول : أ مستفان مسس الناس اذا صلحا صلح النساس : العلماء

الى كل مسلم ، كل بحسب طاقته . وقوله سبحانه ((لا تكلف الا نقسك وحرض المؤمنين " الخطاب فيسه الضاعام وقوله سيحانه ((فمسن يعمل مثقال درة خيرا يره » بيان شاف في أن العمل مهمسا كان قليلا فان له قيمة ، وان الشرع الشريف. يطالب به . القرش الواحسد له قيمسته ، والزبارة الواحدة للدعوة الى الخير لها قيمتها ، وكذلك الكلمة الواحدة.

مما لا تعنيه الكلمة المدكورة أبدأ . .

ان الاسلام دين الجميع وقوله

سلى الله عليه وسلم « من رأى منكم

منكرا فليفيره)) الخطاب فيه موجه

اننا عندما ننجسح في الهاب المشاعر للعمل فسنرى خلية مسين النحل تعمل في خدمة الاسمالام ، وليس عالما فقط من كل مئة عالسم ولا مسلما نقط من كل الف او الاف من السلمين ، سنرى الفرق ضخما جدا ، ، التواكسل لا يسمع بسب الوعيد المدكور في قوله سيحانه: (كبر مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا

اخي السلم ا أنت مخاطب بخدمة الاسلام مهما كان وضعك ، عالم... امير غنيا او فقيرا كبيرا او صغيرا ذكرا أو أنشى كل بقدو طاقته . . . اخي المسلم ا الامسر خطيسسو

والمسلم مسؤول أمام الله سيحال الماما كما يسأل عن الفروض الأخرى الصوم والصلاة والزكاة ، تلك ال فروض وخدمة الإسلام فيما بجيب القيام به امر مفروض أبضًا .

في منقالات لاحقة ساتعرض إن شاء الله ؛ في كل مرة لرض مسن امراضنا وأبين الدواء البينه بكيل تفصيل ، قالي الاعبداد القادمة ان شاء الله تعالى . .

« ليست الثكلي كالنائحية » ، كلمسة حفظهما تراثنا وحفظتها ومما ادركت معناها تماما كما ادركتيه وعشته ولمسته هذا الشهر فييي مرضك وغربتك ووفاتك با «خالد». قالوا: اصبت بالسرطان، فاحس

اخوانك ، جميع احوانسك ، ان

السرطان بسري بدمائهم ويفتسسك بقلوبهم ويعشمش فسمى ادمغتهم ، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمنين في توادهــم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسسيد الواحد اذا اشتكي منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمى». اخوانك في مشافي دمشق كانسوا في استنفار دائم وسهر مستمسر وبحث متتابع وكانك الوالمد والاخ والولد ، فقد كنت لهم يسا « خالد » الوالد والاخ والولد ، ولكن مسا تغم هؤلاء أن استشرى المسرض ؟ ولكن النفوس السخية والقلسوب الباذلة ؛ لا تهدا حتى تقدم كل سا عندها في سبيل رد عدوانه ، ومسن بعد ذلك ومن قبل ذلك التسليم بقضاء الله وقدره.

وجاء الامل الضئيل وقيل العلاج في المانية ، وضغلت إسلاك البرق ، ونقلت الى المانية تحيطك رفقة تراك المن واغلى ما يحافظ عليه ، كسف لأ وانت بمنزلة الوالد والشقيق والولدة

ووجدت الاخ الكبير ، والطبيب الحادق ، والبيت المربح والستشفى الجهسل ... والعسلاج التقسيدم ، والاهتمام التام ، وجدت كل ذلك ، ووجدت نوق ذلك العطف الليكني تبلل مثله لكل اخ من اخوانك .

أنتقل الاخ الكبير بأهله وولده ليكون يقربك ، وسانر اليك مونده اخوانك من كل قطر ومصر ، وجاءت الرسائل ، ونقلت اسلاك المسالف والبرق الامل في شفائك ، فارتفعت الأيدي الى السماء ولهجت الالسنسة بالدعاء وردد الجميع سيعود اليشا

مسيعود الى اطفاله الخمسة الدس م يتجاول اكبرهم السابعة مسن عمره ، ستعود الى ايمن واخويه ، ستعود لرفيقة الدرب الاخست الصابرة الوفية ، ستعود للام التسي كنت لها العزاء بعد فقد النزوج ، والأمل الكبير في الحياة . ستعود

الى المزة التي عرفتك بالك ابنها اليار التعود الى بيوتها اشعة الشمس والي سِبالينها بهنجة الربيع ، فترهـــو وتثمر ، والى مساجدها نيرتفع نيها صوتك بالوعظ والنصح والدكر . ومالي اغفل عن سجن الرة ...

نان هذا السحيسن أيضا ستهتسن « الوازانات » فيه من فرح احبت ك وأنحوانك عندما تعود ألى الزة .

وما اظن اخوانك هناك الا انهسم تد عرافوا خبر مرضك وسفرك _ من فين أن يخبرهم أحد .. مر أوا ذلك

الاستاذ زهير شاويش

نسيمها في صحته ونشاطه ، ولان

نور الفجر _ أن سمح لاخوانك برؤية النور ـ لا بد وانه تغير بعد مرضك وتبدل بعد سفرك . بل كل مؤمن في سورية ينتظر عودتك بعد أن رأى الاصفرار يشوب زرقة سمائها . وهل لسماء سورية زرنة صافية وخالد قسد غادرها

انتظرك الجميع يا « خالد » بعد

ان جاء الامل الضعيف الضئيل ،

الامل الضعيف الضئيل يكون عند

المحب اكبر من كل القوى ، واضخم

من كل شيء ، الحب ينميه ويعطيه

ماله وما ليس له . هي القلوب التي

عمرتها بحبك واعطيتها من صحتك

وعطفك ، كان الامل عندها بشفائك

كبيرا مع انه صغير ، عظيما مسم

غطى الامل والحب على كل شيء

وكانت العيون تغمض رجاء ان تفتح

فتحدك يا خالد امامها كما كنيت ،

مجاهدا ومدافعا وموجها . حسى أن

الاذرع كانت تفتح لعناقك بعد عودتك

كان كل ذلك املا ووهما ، قطم

قدر الله تعالى كل إمل ووهم ، واذ

بالهانف ينقل الزفرات والدموع قبل

ولله ما اخد ولله ما اعطى وكــل

رحمك الله يا خالد ، فقيد كنت

مطيما لربك ، وفيا لدعوتك ، وكان

لك من أخوانك مثل ما عندهم للوالد

والاح والولد . ولك عند الله _ ان

شاء الله ـ افضل ما كنت ترجـــو

وتأمل لان الله لا يضيع اجر مسين

الأأن الذين امسيوا وممليوا

الصالحات سيهديهم ربهم بايمانهم

تجري من تحتهم الانهار في جنات

النعيم ، دغواهم فيها سبحانك اللهم

أن ينقل الكلمات والنمي .

شيء عنده بمقدار . 🧓

· . احسن عملا .

السطور .

سليما معافي .

وبكاك الصغير بكاء الاب .

يقدم العزاء وهل يغني عنك يا خالد

البعيد عن المظاهر ، القريب مسسن المخاطر ، الحاضر يوم الغرم ، الغائب يوم الغنسم .

لئن وافاك الاجل في الفربسة ،

القائد السلف .

الحمد لله رب العالمين " ـ يونس ٢٩ رجعت جثة بلا روح ، وقد كنت لان نسيم المزة في مرض خالد غمير

في سبيله فلك عند الله ما يرضيك . بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها تنال الاعلى جسسر من التعب تعب جسمك واستراح ضميرك عهدته بهم حيا .

فبكاك الكبير بكاء الولد . وبكاك الزميل بكاء الاخ .

وتناقلت الايسدي رسائل الاخ الاكبر ففرحت مهللة حامدة شاكرة . عزاء او رثاء او بكاء ؟ . . اخدنا السنطور يظواهرها ، ومن منا كانت له الجراة ليقرأ ميا بين

القويم ، والعمل المستقيم ؛ لقيد فقدناك بعد أن عرفنا أثرك في تربية النفوس وانشاء الرجال ، دللت على للصواب من كان مخطئًا ، فكنيت للجميع سراجا وكان سيرك للعاملين

وشيمنك هناك القلوب المؤمنة الكبيرة (١) وصلى عليك « الامام » اللى حفظت حقه مقيما ومفتربسا ووفاك حقك حيا وميتا .

واستقبلتك في بيسروت العيسون بالدموع وبالصلاة فسي اول ارض اسلامية وودعتك با خالد يا سمي سيف الله الى الحدود بقية السيف . وهل يحق لهم تجاوز الحسدود ؟ واختراق السدود ؛ لقد اعيدوا من الحدود ، كما رجع من قبل ذلسك القائد الخلف يوم أن أراد تثبيي

روحا لا تعطى الجسد حقه اولا ترى للجسد من حق في جنب الله والعمل

ويكتك الفتاة الؤمنة لانك كنست المربى الذي شق لها الطريق « لكسن الله يا فتيات الاسلام بعد خالد » . انه بكاء الثكالي يا خالد وحق لهـــم البكاء ، وهل يجدى في فقدك البكاء؟ عهدته بهم حيأ وغرسته فيهم معافى وقويا ، انهم الاخلاء المتقون . فاليهم

اننا يا خالد اذ نبكيك نبكي الخلق

كنت داعية الاسلام المتواضع ،

رجع اخوانك رجوع القائد يسوم

ا وتحيتهم فيها سلام وأخر دعواهم إن انتقل الى دحمة دبه تعالى فسي المائيا حيث كان يعالج من مسرف السرطان المربي والداعية الاسلامي الاستاذ خالد الرفاعي

وقد وافاه الاجل يوم الخميس ١٥ زمضان ١٣٩٣ الوافس ١١ تشمين الأول ١٩٧٣ وقد صلى عليه أخوانه في المانيا حيث أمهم الاستاذ عضام المطار ، ولقل جثمانه اللي بيروت فاستقبله جمع من اخوانه وصل وا عليه ثم ودعوه الى الحدود السورية، وقد شيع يوم السبت في الزوم وكان مسهد المارات الجوية التي كانت

دهم الله الاخ الربي الكبسير ، وعوض الدعوة الاسلامية خسيوا . وانا لله وانا الية راجعون



و فاة ابي حسان . رجعوا يرددون مع

احرام عملي بلابلسمه المدوح حــــلال للطير من كـــل جنس رجعوا وعيونهم تتلفت نحو نعشك ولما أن غاب عنهم شاهدوه بقلوبهم : وتلفتت عينسى فسماد خفيست

مني الطلول تلفيت القلب وكان يوم السبت في دمشسق بوما مشهودا ، شهدت فیه دمشیق تعشا ترفعه الاكف بصمت ووقاره وتحیط به هالة نور « نورهم یسعی بين أيديهم » قبر يحفر وصلاة تقام، وحسد يواري ، هذا على الارض . . وفي السماء معارك جوية ، وفيي

جنوب المزة المدافع تسدك سعسع ، وكأن اليهود قد عرقوا بموتك يسسا خالد وظنوا ان العرين قد خلا وإنهم سيستبيحون الارض وينتهكسون العرض بعد أن يفتحوا البلاد وأن السماء ستصفو لطائراتهم وتكسون مرتما لبغاثهم وغربانهم . فكانت الصواريخ والقنابيل والهجيوم والتسلل ولكن خسئت اليهود ففي الجو كان تلامدتك مسين الصقور والنسور نرد العدوان وتحطم الطيران وكيف لا يكونون كذلك لا وهـــــم

تلامدتك با خالد . وفي الخنادق وعلى المدروع كان رهبان الليل فرسان النهار يسردون العدو وياسرون المتسلل ، وفشلت خطة يهود ، لقد فعل الابطال ذلك لانهم تربيتك يا خالد .

لقد لقنوا يهود يوم موتك الدرس الذي كنت تعلمه كل يوم لطلابك . . الدرس الذي كنت تعد نقسك له . . الدرس الذي مارسية اخوانسك واحباؤك منذ أن كانت بدر والخندق واليرموك وعين جالبوت وشقحب والقطمون .

لقد كانت المارك بوم دفئك درسا لليهود ولكل عدو لدود ولكل شامت بالوت الظائين ظن السوء وما علموا بأننا أن نقدنا اليوم خالدا سنرميهم في كل يوم بالف خالد وخالد .

ان الحديث عنك بطول ويطول > وان فتم لنا في الاحل لنقول ونقول ، وأن قسير الله لنا اللجساق السريع بك ويبن سيقك من الاحية المحمد، وجربه ٤ كان لنا العاد .. كتب الله والدبك وزوجك والنائك واخوانسك النسير والاجر الوالحقك بالمبالحين والله لله وانه اليه واجعون .

١ ــ السنة أن يدفن الرء هيث مان واكن قال لانه لا يوجد مقابر للمسلمين هنافك .

لفتة الى اعداء العربية

رُوْمِنَ اللَّهُ وللله الله والله وا

غير التركية ، وايقنست ان الخط العربي سيدوم الى أن يرث اللهه الارض ومن عليها »

وهذا زعم باطل باعترافين احدهما

مناشر والأخر غير مباشر لكاتبسين

اما الاول فقول الستشرق (اشارل

سلا » الاستاذ بجامعة السوربون في

مقاله ((اللغة العربيسة والعالسم

((قد تحاوز بعض الناس الحــق

الى الماطل فاقترحوا استبسدال

الحروف اللاتينية بالابجدية العربية

ولكنى اعتقد بان مثل هذا الشروع

مكتوب عليه الفشل ، لان العربيسة

بالكلمة الصادقة الطيبة تفرعست

دوحة الاسلام لتخرج للعالم الثمرات

البائعات ، وبالكلمة الطيبة بدأ رسول

الله صلى الله عليه وسلم دعوتسه

السمحاء ، لذلك فأن للكلمة الاتسار

الكبير في تفيير واقع الناس وقلب

مفاهيمهم والكلمة الطيبة اذأ نبعت

من قلب صادق فانها تستقر في قلب

نقى طاهر فتحول صاحبه الى انسان

ذى مبدأ ورسالة . ولكن الكلمة بـلا

تضحية تصبح مجرد نقاقيع لا تحدث

اثرا ولا تحرك ساكنا للالك بقسول

الهتك أحلام . . واضنتك أمال . •

امل يراودني ٠٠ احيا بنجواه ٠

حلم يداعبني ٠٠ كيف انساه ؟

الهم يضنيني ٠٠ اشقى ببلواه ٠

القيد ياسرني . . والنفس تهواه ا

الدهر غدار . . والممر لحظات . .

العيش حــزن وغصات وآهــات٠٠

فهل في العيش من امل ؟؟

افي الصحراء جنات ؟؟!

کاسی خورتی فیها

ظمان ؟ ايسن ساقيها ؟

حبران ؟ ايسن هاديسها ؟

الحلاما تمنيها ؟ الياس حاديها؟

القيد في عنفي . . السهم في كبدي

القيد أكسره وو السهم أنوعه و

واهملتك الليالي ٠٠ وساءت بكالحال ٠٠٠

قد ضربي حلمي ٠٠٠ ولكن ٥٠٠٠كيف انساه ؟!

الا كاسا فانقيت . • الا خمرا تعاطيت • • ؟

قضيت العمر آهات ٠٠ وغصات٠٠وافنيت ا؟

كسرت الكساس - لا حسارا - امنيسي النفس امنيها .

فرنسيين شهيرين •

الحديث)) ص ٥٤ :

واما الثاني فقول الكاتب الفرنسي « رينيه جورجين » في كتابه «دليل اللفة الفرنسية » ص ٥١ :

« من اسباب الصعوبات التسمي تمترض كتابتنا في اللفة الفرنسيسة يلفظ باصوات مختلفة _ بحسب موقعه ـ فمثلا:

حرف C له ثلاثة الفاظ:

K (caramel), S (cc. cirage) g (seconder)

وحرف T له لفظان: t (partie), (action)

سيد قطب رحمه الله: « اناصحاب

الاقلام يستطيعون ان يصنعوا شيسا

كثيرا ولكن بشرط واحد : ان يموتوا

هم لتعيش افكارهم ، ان يطعمــوا

افكارهم من لحومهم ودمائهم ان يقولوا

ما يعتقدون انه حق ويقدموا دماءهم

فداء لكلمة الحق » . . « ان كلماتنا

وافكارنا تظل جثثا هامدة حتى اذا

متنا في سبيلها او غديناها بالدماء

انتفضت حية وعاشت بين الاحياء »

وسيد حينما قال هذه الكلمات كان

اول من عمل بها فكافح وناضل من

سكيت الخمسر من فيها

حام يداعبني بالسر فسي خلسدي

ااروح اطالقها . . ترنو الى الابسار

المدز ((انكلترة))

حسان الحاج ابراهيم

انها غير صوتية ، فنفس الحرف

مؤامرة خبيثة مدبرة • نزيه مطر*جي*

وحرف x له اربعة الفاظ: gz (examen) , K (exciler).

z (Sixième), SS (dix, soixunte)

الى اخسر الامثلية الكثيرة التسي

وكذلك اللفة الانكليزية فانهسا لا

أما في اللغة العربية فهناك مطابقة

بسين الصوت المسموع والصبوت

القروء، وهناك قاعدة واضحة لا

أفلم يلتفت اولئك المخربون السي

ذلك وان السهولة والجلاء فيالحرف

العربي لا في سواه ؟ بلي ، ولكنها

تنسلم من هذه الاختلافات ولا تجري

احرفها على قاعدة •

لبس فيها •

سبيلها . ما اروعها من كلمة ومسا ابلغه من جهاد في سبيل نصرتها .

حسان بن ثابت : شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم وقف حياتمه وشعره جهادا عن الاسلام وشرحا لاهدافه السامية ، فكان ان اجاد وحلق في سماء الدعوة الى الاسلام. وكان حسان محبا للمهاجرين عارفا فضلهم وجهادهم وبلاءهم في سبيل نصرة الدين ولللسك فقد كسان يمدحهم بشعره ، وقسى احسدى قصائده الحياد وصف المهاحرين فيها اوصافا عظيمة واوضح فيها اخلاقهم الفاضلة التي ينبغي لكل مسلم أن يتحلى بها ، ومن ضمن ابياتها قوله : ولا يضنبون عن مولى بقضاهم

ولا يصيبهم في مطمع طبيع لا يحهلون وان حاولت جهلهـــم في فضل احلامهم عن ذاك متسمع فهم كرماء لا يلحقهم دنس ولا طمع وهم حلماء الى اقصى الحدود حتسى انك اذا حاولت اثارتهم لتخرجهم عن صفة الحلم اصابك الفشل ، المسم بصف _ رضي الله عنه _ صـــدن طاعتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة معبرة بليغة فيقول اعطوا نبى الهدى والبر طاعتهم فما وتى نصرهم عنه ومبا ترعوا ان قال سيروا احدوا السير جهدهم او قال موجوا علينا ساعة ربغسوا وهم مع ذلك صابرون على هــده

ساطل رنبزا للكنباح النصبر لاح لنساظسري فلتشهروا - قومي السلاح أير هيهم النصر على أعدالهم ،

اجل فكرته حتى سقط شهيدا في

الطاعة ثابتون على النصرة والتأبيد : ما زال سيرهم حتى استقاد لهم اهل الصليب ومن كانت له البيع ومن صفاتهم ايضيا ؛ أنهسم لا

عبد القادر طاش تركستاني

لا رآنيي الجاهلون ٠٠ ترصيدوا ٠٠. في كل زاوية ٠٠ تقوقع واحد 00

في آل ناحية حثا متصيدا ٠٠٠ متربص مفتون ٠٠ لسم يرتساوا غيسري ولا بسدوى بـــلادي يطمعـون مادا تىرى مىن شقوتىي

الطائر الجريح

اما ذكرت حدوثه في ساعته ٠٠٠

من غفوتي ٠٠ عند انتباه الدهر

سيلوح نحو مشاهدي ٠٠

في ذلك الوقت المصيب ٠٠

في انعزال ــ ٠٠ عن شعوري ٠٠

* * *

كالعالم النحرير . . في اعماله . .

* * *

كلا أ... فلست كما تظن ٠٠

متقوقع كالحلزون بحوزته

ومشاكل في جعبته • •

وبما تبدي نحوه ٠٠

من مسالة ٠٠

وقضية مستعجله

ال تظهل بساحته ٠٠

انا لست ذلك يا أخي 00

انی مجسرد طائس ۰۰

متنقل بين الفصون ٠٠

امر يؤرقني ويثقل كاهلي

مـن غفلتسي ٠٠

لاول وهلته ٠٠٠

اني اخطط 00

باننی متذمر ۰۰

اني افكر في انقباض

في قرارة وحدته •••

ساعية صحوته ٠٠

مساذا يسريسد المتسدون ٢٠٠٠ * * *

كل يصوب سهمه نحوي ٠٠ كانسي مجرم ٠٠ او مفتر . . او معتد سفاح ۾ يعرفوا کڻهي 00 واني ذلك الصداح

ائسا بلبسل ٠٠٠ انا طائس . . لكن . . بدون جناح سكناه في قبس العلا ، وظلاله ٠٠ اشتجارها الزيتون وطعامه . . من ذلك الثمر الساح حنيي اري نيور الصساح

عند الله بن سالم بن حميد

في فرنسا اليوم دعوة موجهسة السسى الحكومة الفرنسية مسن ان الزوجة تفضل ان تعطي زوجها المسؤولة عن سوق البغاء ـ نجل المائة او المائتي فرنك فرنسي صفحتنا عن ذكر اسمها ـ تطالب لينفقها على مومس خلال وقست فيها الحكومة باعتبار هذه الهنة مهنة شريفة كسائر الهن ، فيكون لها نقاباتها وضمانها وعليهسسا برجع بعدها الى زوجته واولاده . ضرائبها وواجباتها تجاه الدولة .

كالبهائم ٠٠ وليست بالزوجية

الشريفة تلك التي تفضل انيقضي زوجها قليلا من الوقت بالبغاء ثم

دائمة او زوجة اخرى قسد لا خسئت هذه والله ... فليس بتجديد النشاط انيمارس الرجل

الجئس مع مومس لمدة عشريسين دقيقة على الاكثر ـ كما قالت _

حوادث التسمم :

وتاجرة الرقيق هذه تدعى ان

العالم اليوم لا يستطيسع العيش

بدونهن ، فعندهن يغير الرجل

من دوتين حياته بقليل من الوقت

حيث يعود السسى عمله وبيتسمه

واذكر ربك في نفسك

تضرعا وخيلة ودون

الجهر من القول بالفدو

والآصال ولا تكسن مسن

صدق الله العظيم

زادت حوادث التسمم المنزلية في المدة الاخيرة زيادة كيرة وأصبحت مشكلة خطيرة يتوجب معالجتها والعمل على تجلب نتائجها الوخيمة ، والتي كثيرا ما تؤدي ألى الوفاة نظرا لكشرة استعمال السوائل والادوية المدة لقتل الحشرات ولتنظيف المنسؤل أو لتنظيف الثياب وكلها سامة ، وبعضها شديد الخطورة حتى وان أحد بمقادير قليلة .

فالحيطة ضرورية وانخسساذ جميع التدابير اللازمة لحماسية

يتوجب علينا :

اولا : عدم ترك المواد السيامة في المطبح أو في غرف النوم بل يجب وضعها في خزائن مقفلة بمفاتيح لا تصــل اليها ايدي

الكولا وغيرها .

ثالثا: الادوية التمي نحمه

اختسى الطالبة:

تنتاب صفوفك اليوم دعوات ودعوات ٠٠٠ دعوة للقومية ٠٠٠ وثانية للحرية ١٠٠ واخرى لنظام دولة اشتراكية ٠٠

وكل صاحبة دعوة تدعي أن دعوتها على صواب ٠٠٠ وأن دعوتها هي دعوة الحق . . وتتعصب للعوتها وتهاجم السدعوات الاخرى بانها باطلة مسن اساسها ...

وهكذا تتصارع الدعوات وتتصارع ممها الطائيات بتاييد هذه الفرق او تلك الشبع التي لا تتواني لحظة واحدة عن القضاء علسي مستقبلك في سبيل ماربها وغاياتها . . .

س فما موقفك با اختى حيال هذا الصراع ؟!

العالمين)) . فالى الامام اختى الطالبة . . . النسسي الاسلام .. ألى دعوة الحق والقوة والحرية ...

قصير من أن يتحمل أعباء عشيقة

ويكرموا الرذيلة ...

ثانيا : التخلص نورا مــــن الادوية التي لم نعد بحاجة اليها وذلك بالقالها ني حفرة بيست الخلاء او في صندوق القمامية

عليك أن تغتني الفرصة وتقفي في اللحظة الناسبة موقف التبات . . وليكن جوابك أليهن أذا ما دعونك للإنضمام إلى هسله الشبيع انك تفضلين صبغة الله ((ومن احسن من الله صبغة)) . وقولي لهن ((أن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للسند رب

این العیب اذن؟!

يعود اليها كان شيئا لم يكن ٠٠٠ ولكن الشرف الدي فقدنسه وقيضن ثمنه ، يطالبن به اليسسوم باسم شرف المنسسة او المنسة

ولكنه العصر الرهيب السذي نعيش فيه ١٠٠ العصر الذي السم بعد الناس فيه يعرفون معنسي للشرف والفضيلة .. بل اكثر من هذا يريدون ان يشرفوا العيب

قليل من الحذر والانتباء

التسمم امر واجب وملح ، ولهذا

نوضع في خزائن عالية مقفلية: فالاولاد شرهون ويبتلعون عادة ما تصل اليه انديهم - فالاسبرين مثلا هو دواء مفيد جدا ولكن اذا اخد بكمية كبيرة يصبح ساما .

دايعا : عدم وضع ادوية او مواد سامة في زجاجات توضع بها عادة مواد غذائية كرجاحيات

بحاجة اليها وخاصة تلك النسمي

تستعمل للاسعافات الاوليسية

خامسا : عدم استعمال مبواد سامة ١٠١٨ كان هناك مواد اخسرى غير سامة تعطي نفس النتيجة . سادسا: عــدم استهـلاك الخضيار والفاكمة المرشوشة بالادوية الزراعية قبل غسلها وتنظيفها جيدا .

وهناك حوادث تسمم تنتج عن

استنشاق غـاز او اوکسیـــد

الكربون وتؤدى السي الوفساة

اختناقا ، ويحدث ذلك عندمـــا

نشعل فحما في مدفاة ونتسرك

النوافذ مقفلة وتنام ليلا ، خاصة

في ايام الشناء او عندما نسوك

محرك السيارة يشتغل داخسل

الرأب ونحن نصلح مطلا ما فسني

وهناك حوادث تسيم بواسطة

فاز البوتان وهو الغاز الستعمل

حاليا في الافران المنزلية في معظم

المدن والقرى اللينائية وتقع هذه

الحوادث أذا تركنا سهوا سرخاصة

الثناء الليل ب مفاتيح الفرن غيس

وهناك حوادث تشمم تحصل

الاطفال بسنب اللعب الطلية بمواد

قد لكون سامة . الهلوا يتوجيب

مقفلة اقفالا محكما .

وكوني هادية ومرشدة ومنقدة الصف

الدخول الى المطبيع ما امكن وابعا أ انتقاء لعب للاطفال الا والى اللقاء مع الحلقة الاخدة

عن أبي هريرة رنسي االه عنه قال : « لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل

> تلبس لبسة الرجل » . رواه ابو داود

يلبس لبسة الراة والراة

اعداد منى حداد يكن

الجيل الجديد

لا ادري ما الذي حمل بشيساب اليوم وفتياته ٠٠ انهم تركوا اللباب وراحوا يسعون وراء القشور ٠٠ لقد استغنوا عسن رجولتهم وانوثتهس وتجاهلوا الحديث الشريف السيدي يقول: لعن الله الرجال المتشبهسين بالنساء ولعن الله النساء المتشبهات بالرجال •

يا ايها الشياب لم تركتم دينكم ؟ هل انتم في شك من صحته ؟ لــــ هجرتم قرآنكم ؟ هل انتم في شــك من واقعيته ؟ لم تركتم جهادكم ؟ الا تعلمون أن الجهساد في سبيل اللسه جزء من الايمان وان اجر الشهيد لا يعرف له وصف في شريعتنا الخالدة وان الشهيد يتمنى ان يرجع الــي الدنيا مرات ليستشهد لما للشهادة من اجسر .

أركتم الاخلاق . . هجرتم كل مثل اعلى حتى اضحت البلاد خالية من کل سمو انسانی وحضاری ۰۰ وائتن ايتها النساء السلمات هلا عرفتن دوركن في هذا الجتمع ؟

هلا عرفتن أن وراء كل عظيم امراة ؟ اين اخلاقك يا ابنة الاسلام ؟ اين فضيلتك وحياؤك ؟ عسودى ايتهسا الاخت الى نفسك وتفكرى فيدنياك وأخرتك واعرفي ما لك وما عليك من واجبات ومسؤوليات ٠٠ واسلكسي في ذلك الطريق القويم والنهيج الاسلامي الصحيح حتى تهزي العالم بيسارك • وقديما قيل:

كم امة بنسائهما فموق اللدى كم امة بنسائها ركعت ذليلــة فكونى مسبهن نسماء الصف الاول

ولكل شاب اقول: كن مسلما ، كن دجلا ، كن مؤمنا بعقيدتك حاعلا رسولك عليه الصلاة والسلام قائدك بكل ما في الكلمة من معنى .

أولا: اطفاء النار في المدفاة او في الطبخ وبالاخص قبل النوم. ثانيا : التشب بن انغال فنينة ٩ الغاز ٣ اقفالا محكميا وليس المفال مفاتيح الفرن فقط . الثا: مسع الاولاد مسن

تعرضهم لخطر ما من الحوادث المنزلية.

اللوحسة رقم ١٢٠

افقيا

١ ــ امراة طهرها الله واصطفاها على نساء العالين . ٢ _ مكان يبدأ به الطواف حسول الكفية المشرفة .

٣ ـ لا يقصف ، لا ينسف ـ كلمتان احد الوالدين ـ ارطب ٤ - ضمير متصل - حروف متشابهة

ه _ شرط على حل لفز _ كلمة وردت في القرآن الكريم بمعنى اكون

٦ _ بيت الحيوان _ سئم _ فمه

٧ ـ حروف متشابهة ـ بمعنى نعم ٨ ـ انصمم ـ للتاوه ـ حروف متشابهــة

٩ _ عبدتك ، اسيرتك _ اعظـم ، اقدس ((معكوسة)) ١٠ _ عـاد _ حرفان متشابهان _اعاد _ حب يوضع مع البن

> ۱۱ _ رب _ ملجا ، ماوى _ حــرفان متشابهان ۱۲ ـ حروف متشابهة ـ فرار

1 _ احد الامة الاربمة _ واقفا تقاللماي التهجد في الليل ٢ ـ حروف في مطلع احدى السور((ممكرسة) ـ قائد السفينة ـ حلبه

> ٣ ـ احد الانبياء ـ ذل ـ حرف نهي ٤ ـ عزها ، عظمتها ـ وقتها

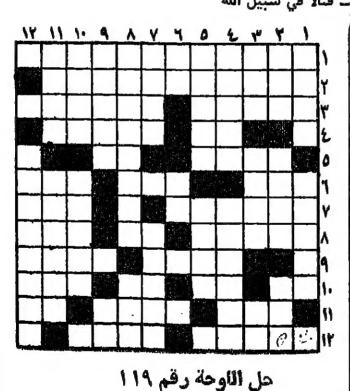
٥ ـ جيل يقدف الحمم ـ اسم علممدكسر

٦ ـ احد حروف النصب ((معكى سة)) ـ اسم موصول ٧ ـ هضاب ـ ارغام عن كره

> ٨ ـ داعية الى الله ـ حطم ، فجر ٩ ــ معابر ، طرق ــ عاصفة بحرية

١٠ - عملة اجنبية - فغير

١١ _ ارشد ((مجزومة)) _ تقال للمسيح الذي سيظهر فيهذا العصر ١٢ ـ قتالا في سبيل الله



١ _ خالد بن الوليــد ץ _ צוل וצוע ٣ - يا ابتها النفس . . ٤ ـ لاكل ـ بفب ٥ ــ رهـن ــ نجيع ٦ _ لحي _ ١١ ٧ _ لمح _ محول ١١١ ٨ _ هدف _ ما _ ألد 1 ند أيها الانسان ...

11 - دل - رب - لف - ركض

١٠ ـ بل ـ اكملت له

١٢ -- اه - براهين -- دم

افقيسا :

o _ بهت _ لن «معكوسة» _ اكبر ٢ _ ناهيه _ حمام γ _ الا _ عمال الله ٨ _ لا ابن _ بفتا ٥ معكوسة ٥ ٩ _ والفجر _ اتل ١٠ ــ للنبئ ب السهر ١١ _ يلف _ عائدا _ كد ١٢ _ دهس _ ١١ _ نقضم

عموديسا:

١ _ خليل الله _ بدا

٢ _ ١١١١ _ حمد الله

٣ _ لا اكواه في . . .

كما أن الشعوب التي اعتنقت الاسلام لم تستفد شيئًا من اعتناقها فيقول بالحرف: ((اصبح الموالي مـ غمير المسلمين ـ ضحية الابتـزاز المالي ، وفرضت عليهم الصلاة في مساجيد خاصة بهسم لا يدخلها العسرب المسلمون ، واذا صلى الوالى فسى مساجد العرب فعليهم أن يصلوا في الصفوف الخلفية خلف العرب ، ذلك أن العرب اعتبروا صلاة الوالسي لا قيمة لها ، وانها كصلاة الحمسير و الجمال) (٧).

سوريا . والثاني جلب مزيد مــن

العبيد لاستخدامهم فسيى مصالح

الارستقراطية العربية سواء اكانت

تعتنق الاسلام او المسيحية (٦) .

ولتحقيق الهدف الثاني ارسل غزوة

الى بلاد ما وراء النهر بقيادة قتيبة

ويمضى ـ بلياييف ـ في تشويه

وقائع التاريخ الاسلامي باسلسوب

يظهر المسلمين وكأنهم لعنة نزلست

ويدكر ان سياسة الابتزاز كانت قاعدة متبعة وربما ازدادت حدتها نى فترات مختلفة من ذلك قوله : « ازداد ابتزاز الحباة للجماهير بقسوة بلغت الاجسرام ، فملسؤا السجون بالمعارضين ، وتفنسسوا بتعديب دافعي الضرائب ، فكانسوا يتركون الضحية لساعات طويلة تحت حر الشمس ، ويصبون الزيت الملي على راسه ، ولم يسلم من هسله الضريبة رجال الدين انفسهم " (٨).

ازاء هده المظالم المخترعة مسسن شيطان بلياييف يذكر أن الموالي ثاروا ضد التسلط العربي في فتسسرات بلغت أشدها زمن عمر بسن عبسد العزيز الذي اضطر الى مهادنتهم واعطائهم بعض حقوقهم . اما تقوى عمر وزهده فهو ـ عند بلياييف لعنه الله _ مجرد اساطير اسلاميــة يرجوازية ، وحقيقة عمر _ حسب رواية شيطان بلياييف ــ انـه كـان خليفة مترفا عربيدا نشبأ على الفسق ني قصر سليمان الشره الشهواني (٩)

اما ما روي عن تقوى عمر بسن عبد العزيز نيق ول بلياييف : « أن التغير المفاجسيء فسي السنتسين الاخيرتين من حياة عمر فسببسه انتشار الهوس الديني الذي اجتاح الامبراطورية باسرها تنيحة للعقيدة السخيفة في الاسلام والتي تنص على ان العالم سينتهي وتقوم القيامة في أخر المائة الهجرية وهي الفترة ألتي عاصرت ايام عمر الاخيرة وضربتسسه بالرعب الشديد » (١٠) ، ونقسف

فيه هذه العقيدة السخيفة حقا . ان اي باحث لن يجدها الا في كتاب ويمضى بلياييف ليزعم أن الثورات العاصفة استمرت في بلاد ما وراء

قليلا لنسال عن المصدر الذي تخنبىء

الاسلام امام التحديات العااية منذ عام ١٩٦٧

النهير وتركستان . ولقيد أدرك خطورة همله الثورات الاقطاعيون المحليون من الفرس والعرب فانضموا اليها وكان من ابرزهم ابـو مسلـم الخراساني الذي جلب الجماهير العاملية اليه « !!؟ » واسقط

بالاقطار التي وصلها الفتح الاسلامي الارستقراطية الاموية . ويتابع ـ بلياييف ـ تلامبـــه بالحقائق التاريخية عبر فنرة القيادة العباسية ولا ينسى أن يشوه الراجع الاسلامية لتلك الفترة كمسا هسو اسلوبه في كل فصل من كتابه . فيذكر أن فقهاء المسلمين من أمثال ابى حنيفة وتلميده ابسى يوسف ليسبوا اكثر من مفكرين جهندوا لتبرير ما يسميه _ بمظالم الحكيم الديئي للطفاة _ وما كناب الخراج لابي يوسف الا تشريعات تبيسسح للارستقراطية جمع الضرائب بدون شفقة او تساهل (۱۱) . ويتحدث عن استغلال العبيد في الزراعــة والري وتجفيف المستنقعات والمناجم وازاء هذه المظالم التي مارستهسا الارستقراطية العباسية قامست الحركة الجماهيرية لتشعل السراع الطبقى ضد مظالم الاقطاع الدينسي

هذان نموذجان لسيل الكتـــب التي اخذت تصدر بعد عام ١٩٦٧ ﴾ " وهى كما يتضح تستهدف تشريب العقيدة الاسلامية واقامة حادز امام الفكر الاسلامي في عصر الفراغ اللك تمانيك مجتمعات المالم ، وهي تبرآ الهجمات الخبيثة التي تشق ضسسا المجتمعات الاسلامية ومقدساتها وتنفر ااراي العالى مسدن مسائسد السلمين ـ وخاصة العرب ـ فسي المركة الدائرة بسين الصهيونيسسة

والطفاة (١٢) . ولقد وجدت ثورات

الفلاحين والعمال التعبير الصسارق

لها في ثورة الزعيسم الجماهيسسري

بابك الخرمي !!؟ • وبابك _ عند

بلياييف ـ نعوذج الثائس الشيوعي

الذي اونف حياته لمكافحة الطفياة

فحبياً من المساواة ووفرة الخيرات إ

واقامة حكم شيوعي يحقق عصــــر

۱۲ ـ بلیایت : ص ۲۲۸ – ۲۲۹

والاسلام •

۲ ــ بلیاییف : ص ۱۵۱ ــ ۱۲۰ ۲ - ۲ بلياييف: من ١٨٠ ، ٨ د بلياييف: ص١٨٥ ٩ - بلياييف : ص١٠ ١١٠ - بلياييف: ص ١١٠ - ١٨٠ ، ١١ - بليابيف : ص ٢٠٩ ،